

## أثر تطبيق تقنية الحوسبة السحابية على تحسين جودة التقارير السردية وانعكاساتها على قيمة الشركة

إعداد

الباحث/ محمد رزق إسماعيل الشيخ

mohamed.rezk@com.usc.edu.eg

<https://orcid.org/0000-0001-8789-5078>

باحث دكتوراه - كلية التجارة جامعة مدينة السادات

### ■ ملخص البحث

يتمثل هدف الدراسة في دراسة وتحليل طبيعة تقنية الحوسبة السحابية كأحد مستحدثات تكنولوجيا المعلومات الرقمية، وتحديد الركائز التي تستند إليها التقنية ودورها في تحسين جودة المعلومات الواردة بالتقارير السردية بأنواعها المختلفة مع بيان أهم تحدياتها ومخاطر تطبيقها بسوق البورصة المصرية. واعتمدت الدراسة الحالية لاختبار الفروض البحثية إحصائيا على عينة قوامها ١٥٠ مفردة وبلغت القوائم الصحيحة ١٢١ بنسبة ٨٠,٦٪، وهي نسبة مرتفعة تعكس التمثيل الصادق للبيانات واختبارات التحليل الإحصائي، بالاعتماد على أسلوب تحليل كروسكال والاس وذلك من خلال استخدام البرنامج الإحصائي Spss إصدار ٢٣.

وخلصت نتائج الدراسة إلى يظهر أثر تطبيق تقنية الحوسبة السحابية على التقرير السردية من خلال توفير معلومات ملائمة وموثقة عن الصفقات الاقتصادية وأثارها البيئية والاجتماعية، كما يوجد اختلافات ذات دلالة إحصائية بين آراء المستقصي منهم بشأن التحديات التي تواجه بإعداد التقارير السردية ومحددات الإفصاح عن المعلومات الواردة بالتقارير السردية حيث بلغت قيمة ( $\text{Chi-square} = 11,9$ ) بمستوى معنوية ( $0,022$ )، كما يوجد اختلافات ذات دلالة إحصائية بين آراء المستقصي منهم على المستوى الإجمالي بشأن طبيعة ومحددات تقنية الحوسبة السحابية كأحد مستحدثات تكنولوجيا المعلومات الرقمية حيث بلغت قيمة ( $\text{Chi-square} = 9,639$ ) بمستوى معنوية ( $0,016$ ).

## أولاً: الإطار العام للبحث

### ١- مقدمة:

تعد أسواق المال أحد الأعمدة الرئيسية للاقتصاديات من حيث توفير التمويل اللازم لتوسعات للمنشآت وأنشطتها المختلفة، وتعتبر البورصات قلب أسواق رأس المال من حيث توفير منصات للتداول التي تسمح للمستثمرين بنقل الملكية بصورة شفافة ومرنة مع توفير معدلات الإفصاح والحوكمة التي تسمح للشركات المقيدة الانتقال إلى العمل المؤسسي اللازم لاستدامة النشاط، وتبنت إدارة البورصة المصرية مجموعة من المحاور تمثل استراتيجية البورصة في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠ وهما تطوير البنية التشريعية وتطوير الأسواق وتحديث بيئة التداول و تعميق دور البورصة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية، كذلك تطوير البنية المعلوماتية والتكنولوجية والترويج والتوعية المجتمعية وتعميق مكانة البورصة المصرية على المستوى الدولي (البورصة المصرية، ٢٠٢٢).

**وانطلاقاً من اهتمام الأدب والفكر المحاسبي (السوافيري، ٢٠١٧؛ يوسف، ٢٠١٨؛ Hasan، 2020؛ Bassyouny، 2020)** بدراسة التحديات والقصور المرتبطة بمعلوماتية التقارير السردية والتي تتمثل في عدم وجود قوانين ببنية ملزمة للتطبيق تجعل الإدارة تفصح عن المعلومات البينية، وضعف الوعي الاجتماعي لدى بعض العاملين، وأيضاً لا توجد مرجعية رسمية تنظم أعمال المسؤولية الاجتماعية من خلال وضع القوانين والأنظمة التي تلزمها بالإفصاح عنها، وأخيراً عدم وجود إدراك لدى المنشأة بمدي أهمية الاستدامة كما يعتبر الإفصاح من الأنشطة المكلفة، وتشتمل تكاليف الإفصاح على تكلفة إعداد ومراجعة ونشر المعلومات وتكاليف توزيع البيانات الصحفية وتكاليف المنافسة، وأيضاً من الممكن انخفاض قيمة الشركة في حالة الإفصاح عن الأخبار غير السارة بشكل عام مما يؤثر بالسلب على قرارات المستثمرين.

**وفي هذا السياق** تسعى الوحدات الاقتصادية إلى تقديم التقارير المالية وغير المالية باستخدام النماذج التكنولوجية المستحدثة والمتمثلة في تقنيات التحول الرقمي حيث أفرزت البيانات الضخمة Big Date، انترنت الأشياء Iot، تكنولوجيا البلوك تشين المعروفة بسلاسل الكتل، وتقنية الحوسبة السحابية والتي تعد بمثابة أنظمة متكاملة تعمل على تحسين كفاءة الوحدات الاقتصادية وأدائها، كما تساعد على تقديم القيمة المضافة من خلال زيادة الكفاءة التشغيلية والاستجابة بشكل أسرع للاحتياجات المتكاملة، وتوفير خدمات سريعة للغاية موثوقة ومبتكرة.

**وإبرازاً لأهمية تقنية الحوسبة السحابية** في مجال تكنولوجيا المعلومات المستحدثة اتفقت الدراسات التالية (شحاته، ٢٠١٩؛ Sadeeq، 2021؛ Huttunen، 2019) على المنافع الناتجة من استخدام الحوسبة السحابية تتمثل في تطوير واستغلال موارد البنية التحتية والتطبيقات التكنولوجية من خلال الاستحواذ عليه كخدمة بدلاً من منتج يتم شراؤه ومن ثم تحقيق وفر في التكلفة والوقت والصيانة، كما أن هذه التقنية تدعم الوحدات الاقتصادية في الحصول على موارد قوية وفعالة لم يكن بمقدورها تحمل نفقاتها، وإتاحة فرصة للحصول على قدر كبير من المعالجات وسعات التخزين وخوادم الاتصال

**وفي ضوء ما سبق** فإن الوحدات الاقتصادية تواجه تحديات بغرض زيادة مستوى الإفصاح عن المعلومات السردية نظراً لحاجة المستثمر إلى بيانات ومعلومات إضافية تتعلق بالأداء المستقبلي والمخاطر المستقبلية كما أن الوحدات الاقتصادية تدعى بأن التقارير السردية عالية التكلفة ومن الصعب جمع البيانات اللازمة عن كافة العمليات والأنشطة ومن ثم فإن تقييم أثر تطبيق تقنية الحوسبة السحابية كأحد أدوات تكنولوجيا المعلومات الرقمية التي تستند إلى ركائز أساسية تتمثل في (البنية الأساسية كخدمة - المنصة كخدمة - البرمجيات كخدمة) لمعالجة التحديات التي تواجه التقارير السردية، ومن ثم إتاحة

الوصول إليها وسهولة استرجاعها ومن ثم تحقيق أهداف المستثمر في الحصول على معلومات تساعد في قرار الاستثمار.

## ٢- مشكلة البحث

تهتم التقارير السردية بالإفصاح عن الأحداث التي تحدث أو تلاحق الوحدات الاقتصادية مثل الإنذارات والدعاوي القضائية بخلاف البيانات المالية المعدة بداخل التقارير المالية، ويقترن بهذه التقارير السردية تحديات التي تؤثر على جودة التقارير غير المالية وتتمثل في عدم وجود قوانين وتشريعات ملزمة بقياس وتقييم الآثار البيئية والاجتماعية والاقتصادية وغياب المؤشرات الوصفية والكمية والمالية التي ينبغي الإفصاح عنها، وتزايد التغيرات الديناميكية ببيئة العمل نتيجة اقتران العمليات الإنتاجية والتشغيلية بالنظم التكنولوجية الجديدة، وكذلك اقتران تقديم السلع والخدمات بسياسات الابتكار المستمر القائم على فكر الرقمنة (على، ٢٠١٨؛ شاهين، ٢٠٢١).

**وتأكيداً على الدور الفعال لتقنية الحوسبة السحابية وتبني الحكومة المصرية لفكرة التحول الرقمي ويمكنه** أغلب الإجراءات الحكومية والبدء في خطة الحكومة الذكية تزامنا مع الانتقال إلى العاصمة الإدارية، فبنت الحكومة المصرية استخدام خدمات الحوسبة السحابية بما تساهم في تخفيض تكاليف الانفاق على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، واختصار الوقت واستغلال إمكانيات مزود الخدمة لتقديم مساحات تخزينية للمستخدمين بالإضافة إلى الحفاظ على البيانات والمعلومات.

## **ومن ثم يمكن بلورة مشكلة البحث في مجموعة الأسئلة التالية:**

١- ما هي أوجه القصور / التحديات التي تقترن بإعداد التقارير السردية؟ وما هي طبيعة ومحددات الإفصاح عن التقارير السردية؟

٢- ما هي طبيعة ومحددات تقنية الحوسبة السحابية كأحد مستحدثات تكنولوجيا المعلومات الرقمية؟

٣- إلى أي مدى تساهم تقنية الحوسبة السحابية على تحسين جودة المعلومات الواردة بالتقارير السردية؟

## ٣- الدراسات السابقة:

### ■ الدراسات المتعلقة بتقنية الحوسبة السحابية

استهدفت دراسة (شكر، ٢٠٢٠) التعرف على قياس أثر الحوسبة السحابية على استدامة الشركة في ظل تطبيقات تكنولوجيا المعلومات الخضراء دراسة تطبيقية على شركات الاتصالات، واعتمدت الدراسة على قائمة استقصاء موزعة على الإدارات ورؤساء الأقسام المعنية والتقنيين والمحاسبين ذوي الاختصاص على عينة مكونة من ١٠٠، وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج من أهمها يوجد أثر للحوسبة السحابية في استدامة تكنولوجيا المعلومات البيئية الخضراء من حيث (تكاليف التوريد، العمليات التشغيلية، البنية التحتية، التحكم بالبيانات وتكاليف الحوكمة) لدى شركات التي تستخدم نظام الحوسبة السحابية. كما أشارت دراسة البسيوني وآخرون (٢٠٢١) إلى مناقشة المزايا والفوائد الناتجة عن قرار التحول نحو الحوسبة السحابية في منظمات الأعمال وأيضاً مناقشة المخاطر الناتجة عن قرار التحول نحو استخدام الحوسبة السحابية وتوصلت الدراسة إلى على الرغم من المخاطر المترتبة على استخدام التقنيات التكنولوجية الحديثة والتي من أبرزها الحوسبة السحابية إلا أن الاتجاه السائد هو التحول نحو التقنيات للاستفادة من المزايا مما يجذب كثير من العملاء.

كما اتفقت دراستي (شحاته، ٢٠١٩؛ Owolabi، 2020) إلى دراسة وتحليل تقنيات الحوسبة السحابية كأحد ابتكارات تكنولوجيا المعلومات لتحسين جودة التقارير المالية، وتحديد متطلبات تفعيلها ودورها في تحسين جودة التقارير المالية بالمشروعات الصغيرة والمتوسطة من خلال تعزيز الخصائص النوعية التي أقرتها

- معايير التقارير المالية الدولية IFRS ، مع بيان أهم تحديات هذه التقنية ومخاطر تطبيقها وأثرها على المشروعات الصغيرة والمتوسطة بالبيئة المصرية، وقد توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج أهمها:
- يساهم تطبيق تقنيات الحوسبة السحابية بمنظمات الأعمال في تفعيل الالتزام بمتطلبات معايير التقارير المالية الدولية IFRS من حيث توافر الخصائص النوعية للمعلومات، كما أنها تعمل على تعزيز عمليات التحول من التقارير الدورية إلى تقارير الوقت الحقيقي الفعلي لترشيد القرارات الإدارية والاستثمارية.
  - تزايد أهمية تطبيق تقنيات الحوسبة السحابية بالمشروعات الصغيرة والمتوسطة التي تواجه قيود وتحديات كبيرة من حيث نقص الموارد والامكانيات المالية والمادية لتصميم وتشغيل وصيانة النظم المحاسبية الالكترونية.
  - المحاسبة السحابية تؤدي إلى زيادة كبيرة في الإنتاجية من خلال تقديم تقارير مالية عالية الجودة لعملائهم، كذلك مساعدة المحاسبين على استغلال الميزانية واتخاذ قرارات أفضل وسريعة، كما أن المحاسبة السحابية لها تأثير إيجابي على جودة التقارير المالية
  - واستهدفت دراسة الشمراني (٢٠٢١) أثر استخدام الحوسبة السحابية في تحديد أتعاب عملية المراجعة وفقا للعوامل المتعلقة بالشركات محل المراجعة، ومكاتب المراجعة ومراجعي الحسابات العاملين بمكاتب المراجعة، من خلال الاعتماد على قائمة استقصاء موزعة على عينة من المراجعين العاملين بمكاتب المراجعة، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها:
  - استخدام الشركات محل المراجعة للحوسبة السحابية في تحديد أتعاب المراجعة، نتيجة قوة ونظام الرقابة الداخلية، والحفاظ على البيانات من الاختراق، وإدراك الشركة لحساسية بياناتها عند التخزين في البيئة السحابية.
  - استخدام مراجعي الحسابات للحوسبة السحابية في تحديد أتعاب المراجعة تمثلت في مستوى معرفة مراجعي الحسابات في التخطيط لعملية المراجعة في بيئة الحوسبة السحابية، وحرص مراجعي الحسابات في الحفاظ على خصوصية العميل عند تخزين بياناته
  - في حين استهدفت دراسة كريمة (٢٠٢١) أثر استخدام الحوسبة السحابية على جودة المعلومات المحاسبية وانعكاسه على تطوير معايير التقارير المالية الدولية من خلال الاعتماد على دراسة ميدانية على عدد من أعضاء هيئة التدريس والشركات المسجلة ببورصة الأوراق المالية المصرية وبلغ عددها ١٤ شركة من أكبر الشركات المستخدمة لخدمات الحوسبة السحابية وأسفرت الدراسة عن عدة نتائج تتمثل في
  - الحوسبة السحابية أحد الوسائل التكنولوجية الحديثة في مجال المحاسبة التي توفر العديد من الخدمات المعلوماتية عن طريق شبكة الإنترنت نتيجة الزيادة المستمرة في حجم المعلومات المحاسبية وارتفاع تكاليف تخزينها واردة
  - على الرغم من تعدد المزايا الناتجة من استخدام الحوسبة السحابية في مجال علم المحاسبة إلا أن هناك العديد من المخاطر المترتبة على تطبيق الحوسبة السحابية تتعلق بالمخاطر الأمان والسرية للمعلومات ومخاطر متعلقة بالتأهيل العملي للقائمين على التطبيق.
  - وقدمت دراسة العايدى (٢٠١٩) تقييم مدى ملائمة معايير التقارير المالية الدولية (IFRS) للقياس والتقرير عن إيرادات شركات الحوسبة السحابية، من خلال إجراء دراسة ميدانية في البيئة المصرية موزعة على مأموري الضرائب المختصين بفحص القوائم المالية، أعضاء هيئة التدريس، مراجعي الحسابات بمكاتب المراجعة، المديرين الماليين والمحاسبين في الشركة المصرية للاتصالات وفودافون في حين قدمت دراسة محمود (٢٠١٨) أثر استخدام خدمات الحوسبة السحابية في تحسين وتطوير التعليم المحاسبي الجامعي في مصر للائم متغيرات بيئة الأعمال المعاصرة ومتطلبات سوق العمل، من خلال إجراء دراسة ميدانية على

عينة من أعضاء هيئة التدريس بأقسام المحاسبة، وعينة أخرى من طلاب السنة الرابعة في تخصص المحاسبة باستخدام برنامج التحليل الإحصائي SPSS، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج منها استخدام خدمات الحوسبة السحابية يؤدي إلى انتشار وتحسين التعليم المحاسبي الجامعي، وتنمية المهارات المهنية والتكنولوجية للطلاب لتلائم متطلبات سوق العمل، وأن هناك بعض المعوقات المحتملة للتطبيق خدمات الحوسبة السحابية في تدريس المقررات المحاسبية مثل عدم امتلاك معظم أعضاء هيئة التدريس والطلاب للمهارات التكنولوجية وقلة المخصصات المالية اللازمة.

وأشارت دراسة النقودي (٢٠٢٠) أثر استخدام نماذج وأشكال الحوسبة السحابية باعتبارها أحد التطورات الحديثة لتكنولوجيا المعلومات وتأثيرها على تكامل سلاسل التوريد بهدف دعم الميزة التنافسية للمنظمات، من خلال إجراء دراسة ميدانية وتوزيعها على ثلاث فئات وهم المحاسبين المقيدين في بورصة الأوراق المالية من ذوي الخبرة، المستثمرين الحاليين والمرقبين، وأعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية، وتوصلت الدراسة إلى تتميز الحوسبة السحابية بالمرونة وتواجد الخدمات على خوادم على الانترنت يؤثر ايجابية على تكامل سلاسل التوريد من خلال خفض تكاليف الطلب، وتخفيض تكاليف المخزون، ومرونة وسهولة الوصول للمعلومات، وسرعة التعاملات وتطوير العلاقات بين الأطراف المختلفة للسلسلة العملاء والموردين)، والأمن، والقابلية للتوسع، وزيادة قيمة تكنولوجيا المعلومات.

في حين تناولت دراسة خميس (٢٠٢١) أثر تطبيق تقنية إنترنت الأشياء (Internet of Things (IOT في ظل تبني الحوسبة السحابية (Cloud Computing (CC على نظام إدارة المخزون، من خلال الاعتماد على دراسة الحالة لإحدى الشركات المتخصصة في تجارة الأقمشة والملابس الجاهزة بالمملكة العربية السعودية، توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها:

- أهمية تطبيق تقنية إنترنت الأشياء في ظل تبني الحوسبة السحابية لتحديث البيانات بشكل فوري، وتوفير معلومات لحظية عن كل ما يتعلق بالمنتجات داخل المخازن، وبالتالي تحسين قدرة الشركة على تتبع المنتجات، مما يؤدي إلى تدنية تكاليف الشحن والنقل والتخزين، وتخفيض وقت إعداد ومناولة المنتجات، وتخفيض نسبة المنتجات التالفة والمعيبة، وتفاذي الأخطاء البشرية، وسهولة ومرونة عملية الجرد، وتحسين إدارة سلسلة التوريد، وتلبية احتياجات العملاء، وبالتالي القدرة على اتخاذ القرارات التي من دورها تؤثر على انتظام سير عمل سلسلة التوريد.

وفي هذا السياق تناولت دراسة Ayoobkhan (2020) بعنوان تكنولوجيا الحوسبة السحابية في صناعة الفنادق في سريلانكا دراسة تجريبية من خلال قائمة استقصاء موزعة على ٣٠ فندقاً موجه إلى الإدارة العليا وإدارة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتوصلت الدراسة إلى

- تقدم الحوسبة السحابية العديد من الفوائد على أنظمة الرقابة الداخلية، كما أنها تقدم وفر في التكلفة، من ناحية أخرى تواجه الحوسبة السحابية مجموعة من التحديات تتعلق بالمسؤولية القانونية والموثوقية وأمن البيانات

#### ■ الدراسات المتعلقة بالتقارير السردية

تناولت دراسة أبوزيد (٢٠١٨) أثر مستوى الإفصاح السردى بالتقارير السنوية على سعر السهم من خلال التطبيق على الشركات المقيدة بالبورصة المصرية باستخدام منهجية تحليل المحتوى للتقارير السنوية لعينة مكونة من (٢٦) شركة غير مالية مقيدة بالبورصة المصرية خلال الفترة الزمنية (٢٠١٢ - ٢٠١٦)، توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها إلى وجود أثر إيجابي لمستوى الإفصاح السردى بالتقارير السنوية على سعر السهم، وأن الإفصاح السردى هو تقارير محاسبية تكميلية وأحد أدوات تقرير الأعمال المتكاملة ويتضمن



العديد من عناصر الإفصاح الاختيارية والإلزامية المتعلقة بالحوكمة، الاستدامة، المخاطر، الإستراتيجية، والمعلومات المستقبلية.

كما قدمت دراسة Zaini (2018) تأثيرات العوامل الخارجية (سياسة الدولة واللوائح وأصحاب المصلحة وبيئة الأعمال) اتجاه الإفصاح السري من قبل الشركات في البلدان النامية من خلال مراجعة الأدب المحاسبي حول ٣٥ مقالة منشورة بين عامي ١٩٩٨ و ٢٠١٣ بالاعتماد على أسلوب تحليل المحتوى لفحص مدى ممارسات الإفصاح السري وخلصت الدراسة إلى أن ممارسات الإفصاح السري من قبل الشركات في البلدان الناشئة لا يزال منخفضاً، كما خلصت الدراسة إلى أن زيادة فهم أصحاب المصلحة لحقوقهم يمكن أن تؤثر على غالبية الشركات لتقديم إفصاح سردي، كما بينت الدراسة إلى أن المسؤولية الاجتماعية والمعلومات البيئية هي الفئات الأكثر استخداماً للإفصاح السري في حين أن المخاطر ورأس المال البشري هي الفئات الأقل استخداماً في الإفصاح السري.

في حين تناولت دراسة Assidi (2020) تأثير عمليات الإفصاح السري وحوكمة الشركات على قيمة الشركة من خلال رصد عينة من ١٠٠١ ملاحظة للشركات الفرنسية المدرجة في SBF 120 من ٢٠٠٦ إلى ٢٠١٦، وتوصلت الدراسة إلى أن الإفصاح السري يرتبط بشكل إيجابي بقيمة الشركة، كما أن العلاقة بين الإفصاح السري وحوكمة الشركات تضيق قيمة للشركة، كما توصلت الدراسة إلى تقديم إرشادات للمستثمرين والمديرين وواضعي السياسات لزيادة قيمة الشركة من خلال تطبيق أفضل ممارسات لعمليات الإفصاح السري وحوكمة الشركات لتحسين مصداقية التقارير.

واستهدفت دراسة محمد (٢٠١٩) قياس أثر الإفصاح السري الإلكتروني على قرار الاستثمار بالتطبيق على الشركات المصرية المقيدة في سوق الأوراق المالية، من خلال إجراء دراسة تطبيقية على عينة قدرها (٣٣) شركة من قطاعات اقتصادية متنوعة بإجمالي مشاهدات (٢١٦) مشاهدة خلال سلسلة زمنية من عام ٢٠٠٧ إلى عام ٢٠١٧، وقد توصلت الدراسة إلى الشركات المصرية المقيدة تصدر تقارير سنوية إلكترونية متضمنة الإفصاح الإلزامي والإفصاح السري بنسبة ١٤,٦٪، بالإضافة إلى وجود علاقة ارتباط سلبية بين نسبة الإفصاح السري في التقرير السنوي وقرار الاستثمار في حين توجد علاقة ارتباط إيجابية بين حجم الإفصاح السري وقرار الاستثمار لكن هذه العلاقات ليست ذو دلالة معنوية.

وبحثت دراسة بيومي (٢٠٢٠) قياس أثر مستوى الإفصاح بالتقارير السرية على قيمة الشركة من خلال عينة من الشركات النشطة بسوق الأوراق المالية المصري وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج الهامة:

- ظهرت التقارير السرية لتلبية احتياجات أصحاب المصالح لما توفره من محتوى معلوماتي يشمل جميع أنشطة الشركة الداخلية والخارجية حيث أنها تشمل على معلومات عن المساهمات الاجتماعية والبيئية والاقتصادية والحوكمة، ومؤشرات عن الأداء الحالي والمستقبلي كما تشمل على معلومات عن الاستراتيجية، وخططها المستقبلية، والفرص، والمخاطر.
- تساعد التقارير السرية في معالجة أوجه القصور المتعلقة بالتقارير المالية لما تقدمه من تفسيرات لمحتوى القوائم المالية وما توفره من معلومات غير مالية تساهم في تفسير جميع الأمور المتعلقة بالوحدة الاقتصادية.
- وجود أثر ذو دلالة إحصائية للتقارير السرية على قيمة الشركة ويختلف ذلك الأثر باختلاف ربحية الشركة كمتغير رقابي، ولكن لا يختلف ذلك الأثر باختلاف حجم الشركة، وجودة المراجعة، ودرجة الرفع المالي، ومعدل نمو الشركة.

كما هدفت دراسة Hasan (2020) العلاقة بين قابلية قراءة الإفصاحات السردية في تقارير السنوية وسياسات السيولة في الوحدات الاقتصادية وخلصت الدراسة إلى العديد من النتائج من أهمها الوحدات الاقتصادية التي لديها إفصاحات أقل قابلية للقراءة وتمتلك قدرًا أكبر من السيولة بشكل ملحوظ. كما وجدنا أن هذه العلاقة أقوى بالنسبة للوحدات الاقتصادية ذات الحوكمة الضعيفة، والتي تعاني من قيود تمويلية أعلى ومخاطر إعادة التمويل.

وفي هذا السياق أبرزت دراسة على (٢٠١٨) بعنوان انعكاسات التوسع في الإفصاح السردية وأثرها على قيمة المنشأة من خلال دراسة ميدانية على عينة من شركات السمسة في الأوراق المالية المصرية والمستثمرين، ومعدى القوائم المالية، والأكاديميين وخلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج:

- يؤدي اكتساب المعلومات السردية لخصائص جودة المعلومات المحاسبية إلى المساهمة في اتخاذ قرارات استثمارية رشيدة من قبل المستثمرين، كما تؤثر المعلومات السردية باكتسابها لهذه الخصائص على آراء المعدين، والمراجعين، والمحللين الماليين، والمستثمرين.
- يمثل الإفصاح السردية أحد التوجهات الحديثة في عرض البيانات المالية وغير المالية والتي يجب أن تشملها التقارير المالية باعتبارها عنصراً جوهرياً لفهم التقارير المالية وتعزيز الإفصاح المالي، حيث أن المعلومات الإضافية الواردة في المحتوى السردية تتجاوز الأرقام المحاسبية وتعتبر وثيقة لها.
- وأخيراً أشارت دراسة Ibrahim (2019) بعنوان تطوير مقياس الإفصاح السردية عن المخاطر من خلال اختبارين على عينة من ١٥٠ تقريراً سنوياً لشركات المملكة المتحدة خلال ٢٠٠٥-٢٠١٥، وتحليلات الارتباط والانحدار لـ ٣٢٨ شركة غير مالية مدرجة في مؤشر FTSE لجميع الأسهم خلال ٢٠٠٥-٢٠١٦.

#### ومن استقراء وتحليل أهداف ونتائج الدراسات السابقة، يتضح ما يلي

أ- بالنسبة للدراسات التي تتعلق بتقنية الحوسبة السحابية:

- اتفقت الدراسات السابقة حول المزايا الناتجة من استخدام الحوسبة السحابية كأحد الوسائل التكنولوجية الحديثة في مجال علم المحاسبة حيث تتميز بالمرونة وسهولة الوصول للمعلومات، وسرعة التعاملات وتطوير العلاقات بين الأطراف المختلفة والأمن، والقابلية للتوسع، إلا أن هناك العديد من المخاطر المترتبة على تطبيق الحوسبة السحابية تتعلق بالمخاطر الأمان والسرية للمعلومات ومخاطر متعلقة بالتأهيل العملي للقائمين على التطبيق.
- تركزت جهود الدراسات السابقة على التأصيل النظري لتقنية الحوسبة السحابية بهدف بيان المفهوم والركائز والخصائص والمزايا والمخاطر، ودور تقنية الحوسبة السحابية في تحديد أتعاب المراجعة وكذلك تحسين جودة التقارير المالية.
- من خلال تحليل أهداف الدراسات السابقة يمكن تقسيم أهداف هذه الدراسات إلى محورين أساسيين أولهما دراسات تناولت التطبيق المنفرد لتقنية الحوسبة السحابية كنظام تكنولوجي مستحدث في مجال نظم المعلومات المحاسبية من خلال بيان تأثير هذه التقنية في مجالات المحاسبة والمراجعة وثانيهما دراسات تناولت إمكانية تبنى تقنية انترنت الأشياء في ظل تطبيق الحوسبة السحابية على إدارة المخزون.

ب- بالنسبة للدراسات التي تتعلق بالتقارير السردية:

- يمثل الإفصاح السردية أحد التوجهات الحديثة في عرض البيانات المالية وغير المالية والتي يجب أن تشملها التقارير المالية باعتبارها عنصراً جوهرياً لفهم التقارير المالية وتعزيز الإفصاح المالي.
- ظهرت التقارير السردية لتلبية احتياجات أصحاب المصالح لما توفره من محتوى معلوماتي يشمل جميع أنشطة الشركة الداخلية والخارجية

- تساعد التقارير السردية في معالجة أوجه القصور المتعلقة بالتقارير المالية لما تقدمه من تفسيرات لمحتوى القوائم المالية وما توفره من معلومات غير مالية تساهم في تفسير جميع الأمور المتعلقة بالوحدة الاقتصادية

#### ٤- أهداف البحث

- يتجسد الهدف الرئيسي للبحث في دراسة وتحليل طبيعة تقنية الحوسبة السحابية كأحد مستحدثات تكنولوجيا المعلومات الرقمية، وتحديد الركائز التي تستند إليها التقنية ودورها في تحسين جودة المعلومات الواردة بالتقارير السردية بأنواعها المختلفة مع بيان أهم تحدياتها ومخاطر تطبيقها بسوق البورصة المصرية. وذلك سعياً نحو تحقيق الأهداف الفرعية التالية:
- تحديد أوجه القصور التي تقترن بإعداد التقارير السردية مع بيان محددات الإفصاح عن المعلومات الواردة بالتقارير السردية
- بيان طبيعة ومحددات تقنية الحوسبة السحابية كأحد مستحدثات تكنولوجيا المعلومات الرقمية.
- قياس أثر تقنية الحوسبة السحابية كأحد مستحدثات تكنولوجيا المعلومات المحاسبية على تحسين جودة المعلومات الواردة بالتقارير السردية وتنعكس على قيمة المنشأة

#### ٥- فروض البحث

- تتمثل فروض البحث فيما يلي:
- توجد اختلافات ذات دلالة إحصائية بين آراء المستقصي منهم بشأن التحديات التي تواجه إعداد التقارير السردية ومحددات الإفصاح عن المعلومات الواردة بالتقارير السردية
- توجد اختلافات ذات دلالة إحصائية بين آراء المستقصي منهم بشأن طبيعة ومحددات تقنية الحوسبة السحابية كأحد مستحدثات تكنولوجيا المعلومات الرقمية.
- يوجد تأثير ذو دلالة معنوية بين آراء المستقصي منهم بشأن تقنية الحوسبة السحابية تساهم في تحسين جودة المعلومات الواردة بالتقارير السردية وتنعكس على قيمة المنشأة

#### ٦- أهمية البحث

- تسليط الضوء على تقنيته الحوسبة السحابية باعتبارها أحد أدوات التحول الرقمي لتحسين جودة المعلومات الواردة بالتقارير السردية
- تزايد اهتمام الوحدات الاقتصادية بالضوابط المنهجية لاستخدام تقنية الحوسبة السحابية في المجال المحاسبي
- دعم هيئات الرقابة بشأن متابعة التقارير السردية التي تفصح عنها الوحدات الاقتصادية

#### ٧- منهج البحث

- في ضوء مشكلة البحث وسعيه نحو تحقيق أهدافه واختبار فروضه اعتمد الباحث على كل من المنهج الاستقرائي والاستنباطي، وذلك على النحو التالي:
- **المنهج الاستقرائي:** في ظل هذا المنهج اهتم الباحث بدراسة وتحليل ما ورد بالدراسات العربية والأجنبية المرتبطة بمتغيرات البحث لمحاولة الربط بطريقة منطقية بين الجوانب الفكرية لتقنية الحوسبة السحابية والتقارير السردية
- **المنهج الاستنباطي:** وفقاً لهذا المنهج حرص الباحث على تقديم مدخل مقترح يعكس طبيعة العلاقة بين استخدام تقنية الحوسبة السحابية كأحد مستحدثات تكنولوجيا المعلومات المحاسبية، وبيان دورها في تحسين جودة المعلومات الواردة بالتقارير السردية



## ٨- تنظيم البحث:

في ضوء مشكلة البحث، وسعياً نحو تحقيق أهدافه، تم تقسيم هذا البحث على النحو التالي:

أولاً: الإطار العام للبحث

ثانياً: الإطار المفاهيمي للحوسبة السحابية كأحد مستحدثات تكنولوجيا المعلومات الرقمية

ثالثاً: المحددات المنهجية لإعداد التقارير السردية

رابعاً: منهجية الدراسة التطبيقية

خامساً: النتائج والتوصيات

## ثانياً: الإطار المفاهيمي للحوسبة السحابية كأحد مستحدثات تكنولوجيا

### المعلومات الرقمية

ترجع فكرة الحوسبة السحابية إلى الستينات من القرن الماضي وذلك من خلال العالم جون مكارثي، ويعد أحد نماذج تكنولوجيا المعلومات التي تعتمد على شبكات الانترنت، حيث تعد الحوسبة السحابية بمثابة تكنولوجيا قائمة على نقل المعالجة ومساحة التخزين الخاصة لتتحول البرامج من منتجات إلى خدمات، ويتاح للمستخدم الوصول إليها عبر الإنترنت، دون الحاجة إلى امتلاك المعرفة والخبرة، مما يساعد في تجنب مخاطر شراء الأصول من برامج وأجهزة الحاسب الآلي مرتفعة التكلفة، ويساعد على توفير التكاليف وبصفة خاصة التكاليف الثابتة، ومن ثم تتميز هذه التقنية بسهولة التنفيذ، المرونة، إمكانية التوسع

### ١ - ماهية الحوسبة السحابية:

عرفت دراسة محمود (٢٠١٨) الحوسبة السحابية بأنها خدمة أو تقنية تقوم على عدم حاجة المستخدم لتخزين أي من بياناته على جهاز الحاسب الشخصي أو برامج متنوعة حيث يحتاج المستخدم فقط إلى نظام التشغيل ومتصفح انترنت لكي يعرف ما يحدث من عمليات وما يستخدم من برامج ووصوله إلى ملفاته وبياناته المخزنة على خوادم الحوسبة السحابية من أي مكان وفي أي وقت دون أن يهتم بالكيفية التي تعمل بها هذه الخدمة، في حين عرفت دراسة النقودي (٢٠٢٠) بأنها مجموعة من خدمات الحوسبة الموزعة والتطبيقات والوصول إلى المعلومات وتخزين البيانات دون أن يضطر المستخدم إلى معرفة الموقع الفعلي وتكوين الأنظمة التي تقدم هذه الخدمات.

كما عرفها المعهد الوطني للمعايير والتكنولوجيا (NIST) بأنها نموذج سهل لتمكين الوصول إلى الشبكة المتاحة والملائمة بناءً على الطلب والمشاركة بمجموعة كبيرة جداً من موارد الحوسبة كالتطبيقات والتطبيقات ووحدات التخزين، والتي يمكن توفيرها وإصدارها بسرعة أو إطلاقها بأقل جهد ممكن أو تفاعل مع مزود الخدمة (Bello، 2021)، في حين تناولتها دراسة Floercke (2020) الحوسبة السحابية نموذج تشغيل لتكنولوجيا المعلومات يجمع بين مجموعة من التقنيات والمفاهيم الحالية مثل المحاكاة الافتراضية والحوسبة اللاإرادية والحوسبة الشبكية والتسعير القائم على الاستخدام.

وفي هذا السياق اتفقت الدراسات التالية (حسن، ٢٠٢١؛ العايدى، ٢٠١٩؛ جرادات، ٢٠٢٠) تكنولوجيا الحوسبة السحابية هي خدمات تقنية تدار مركزياً عبر شبكات اتصال معلوماتية محلية أو الانترنت مقدمة للمستخدمين خارجيين ودخليين بهدف توفير النفقات الرأسمالية الخاصة بتجهيز البرامج والتطبيقات والأجهزة من خلال توفرها بالبنية التحتية للحوسبة، واختصار الوقت واستغلال قدرات وإمكانات مزود الخدمة لتقديم مساحات تخزينية كبيرة للمستخدمين بالإضافة إلى الحفاظ على البيانات والمعلومات من فقدان الأجهزة أو تلفها.

وبناء عليه يعرف الباحث الحوسبة السحابية بأنها تقنية تكنولوجية خدمية فعالة مقدمة عن طريق الإنترنت تعمل على تخزين البيانات عبر خوادم الحوسبة السحابية في صورة ملفات مما يمكن الوصول إليها في أي وقت ومن أي مكان.

وقد أجمعت الدراسات التالية (حسن، ٢٠٢٠؛ العايدى، ٢٠١٩؛ جابر، ٢٠١٧) على أن تقنية الحوسبة السحابية تتجلى بمجموعة من الخصائص من أهمها:

- **الخدمة الذاتية عند الطلب:** يتيح لمستهلك الخدمة كل الإمكانيات التي توفرها كالخادم والتخزين الشبكي في أي وقت وأي مكان بشرط الاتصال بشبكة الانترنت.
  - **الوصول الواسع للشبكة:** يمكن مستفيد الخدمة تلقائياً من إمكانات الحوسبة مثل وقت معالجة الخادم والتخزين الشبكي دون الحاجة إلى التفاعل البشري مع مزود الخدمة، ويمكن الوصول إليها من خلال منصات مختلفة مثل الهواتف النقالة وأجهزة الحاسب الآلي المحمولة والأجهزة اللوحية.
  - **الاستقلالية:** استخدام الإنترنت مباشرة دون الحاجة لبرنامج تشغيل معين أو جهاز محدد للدخول أو موقع جغرافي معين يمكن المستخدمين من استخدام تطبيقاتها باستقلالية
  - **السرعة الفائقة:** تساعد الحوسبة السحابية المستفيدين في الوصول إلى البرامج والتطبيقات في أسرع وقت.
  - **موقع مستقل لتجميع الموارد:** من خلال الحوسبة السحابية يمكن تجميع موارد الحوسبة الخاصة بالمزود لخدمة عدة مستخدمين عن طريق نموذج متعدد الخوادم، مع تخصيص موارد مادية وافترضية مختلفة ديناميكياً وإعادة تحديدها وفقاً لطلب المستخدمين.
  - **تخفيض التكاليف:** توافر معظم البرمجيات التشغيلية والتطبيقية بصورة مجانية في أغلب الأوقات مما يوفر على المستفيد التكلفة والوقت والصيانة.
  - **الموثوقية:** ويقصد بها عدم تعرضها للمشكلات المرتبطة بموقع المستخدم، فمن خلال العمل من مواقع متعددة على نفس السحابة وحدوث مشكلات بموقع محدد فلا ينعكس على باقي المواقع ولا يؤثر على كفاءتها.
  - **الأمن:** توفر الحوسبة السحابية أعلى درجات الأمن للبيانات التي تخزن عليها، من خلال وسائط التخزين والاستخدام والحفظ الأمن على خوادم مركزية
  - **الصيانة:** تتم عملية صيانة السحابة من خلال الخادم الرئيسي فقط الذي توجد عليه السحابة، والذي تدار من خلاله التطبيقات دون الحاجة لعمل أية إجراءات صيانة على الحواسيب الأخرى للمستخدمين.
- كما بينت دراسة شحاته (٢٠١٩) الأهداف الأساسية لتقنية الحوسبة السحابية كأحد آليات التحول الرقمي في ظل الثورة الصناعية الرابعة**
- تعزيز أمن وحماية البيانات دون الحاجة إلى عمل نسخة احتياطية للمعلومات المخزنة على الحواسيب الشخصية أو أجهزة التخزين الخارجية
  - توفر عملية المشاركة بالمعلومات بين المستخدمين وسهولة تداولها وتناقلها عبر شبكة الإنترنت بغض النظر عن حجم تلك المعلومات وأشكالها.
  - تكفل للمستخدمين إمكانية معالجة البيانات عن بعد، والتي تتعلق بإنشاء الملفات أو حذفها أو إجراء التعديلات عليها أو تحديد مستويات الاطلاع عليها إضافة إلى الإجراءات التنظيمية في حفظها وتخزينها.

- توفير أسس وضوابط موضوعية لضمان عمل الخدمة بشكل دائم من خلال التزام الشركة المقدمة لخدمة الحوسبة السحابية، مع التأكد من أن الخدمة تعمل باستمرار وإصلاح الأعطال المفاجئة في وقت قياسي.
- تحطيم القيود والموارد المالية والمادية المحدودة التي ترتبط بالبنية التحتية الالكترونية، حيث تجعل من الأجهزة الحاسوبية وملحقاتها مجرد محطة عبور للوصول إلى الخادم الذي يحتوي على مساحة تخزين كبيرة ومتكاملة تمكن المستفيد من تشغيل بياناته بكفاءة ودقة بالغة.
- تضمن معالجة منطقية وجيدة للبيانات والمعلومات عالية الجودة، وإتاحة الوصول إلى المعلومات وسهولة استرجاعها في أي وقت وفي أي مكان

## ٢- نماذج الحوسبة السحابية:

- أجمعت الدراسات التالية (النقودي، ٢٠٢٠؛ خميس، ٢٠٢١؛ Alam، 2021) على ثلاثة أنواع لنماذج الخدمة في الحوسبة السحابية وهي على النحو التالي:
- **البنية الأساسية كخدمة:** تعد البنية الأساسية كخدمة الأساس التي تقوم عليها الحوسبة السحابية، وتتكون من عدد من الخدمات والتي منها (الشبكات – المساحات التخزينية – النسخ الاحتياطية – قواعد البيانات)، وتشبه في عملها المرافق العامة التي يتم الحصول عليها وقت الحاجة، ودون امتلاكها، وحتى دون توافر الخبرات الخاصة بكيفية عملها، أو التحكم فيها، أو صيانتها وتحديثها، كما تتيح نشر تطبيقاتهم الخاصة بأعمالهم في تلك البيئة البعيدة، والتحكم فيها عن بعد بصلاحيات أكبر.
- **المنصة كخدمة:** تعد المنصة كخدمة المستوى الثاني من الحوسبة السحابية وغالبا ما يتم استخدامها من جانب المطورين والمبرمجين، وتقدم لهم إمكانية اختبار ونشر وتطوير وإدارة التطبيقات البرمجية الخاصة بهم، ومن الأمثلة الشهيرة على المنصة كخدمة هو متجر تطبيقات جوجل وتطبيقات ميكروسوفت.
- **البرمجيات كخدمة:** تعد أعلى مستوى في الحوسبة السحابية وهي تعني أن المستخدم النهائي سيتعامل مع الموقع لهذا الغرض عن بعد عبر الإنترنت، كما يعد من أكثر نماذج الخدمات وضوحا للمستخدم النهائي ومن أمثلة ذلك مركز البيانات المعروض من موقع أمازون، برامج فاتورة.

## ٣- تقييم الحوسبة السحابية في مجال علم المحاسبة

### ١/٣ – مزايا استخدام تقنية الحوسبة السحابية:

تعد الحوسبة السحابية تكنولوجيا رقمية كما أنها أحد أشكال التحول الرقمي فأبرزت دراسة شحاته (٢٠١٩) المزايا الناتجة عن استخدام تقنية الحوسبة السحابية والتي من أهمها **كفاءة وفعالية خدمة الاتصال** حيث يتعهد مزودي الخدمة السحابية بضمان توفير الخدمة بجودة عالية وضمان تأمين وحماية البيانات، وكذلك تدعيم سهولة الوصول للبيانات بالإضافة إلى ضمان ادارتها بشكل مستقل عن قسم تكنولوجيا المعلومات كما أضافت الدراسة إلى **تخفيض التكاليف الرأسمالية والتشغيلية** التي تقترن بشراء أجهزة كمبيوتر ذات مواصفات عالية وتشغيلها وصيانتها، وكذلك ضمان عمل الخدمات الالكترونية بشكل دائم للمستفيدين، وأخيرا تعظيم الاستفادة من البنية التحتية الالكترونية الضخمة التي تقدمها تقنيات الحوسبة السحابية.

**في حين أضافت دراسة كريمة (٢٠٢١) إلى المزايا المتعلقة بالحوسبة السحابية من أهمها تحسين مستوى الأداء** والذي يتمثل في توفير المعلومات المحاسبية من خلال التقارير المالية بسرعة كبيرة مما يضمن اتخاذ قرارات سليمة في التوقيت المناسب كما يساعد على إجراء التحليلات المالية اللازمة لاتخاذ قراراتهم الاستثمارية، كما زيادة السعة التخزينية في أي وقت وبالتالي احتواء أكبر قدر من البيانات والمعلومات

المحاسبية اللانهائية كما يستطيع المستخدم التعامل مع ملفاته وتطبيقاته التي تضم كافة البيانات والمعلومات المحاسبية من خلال السحابة دون الحاجة إلى توفير ذلك من خلال جهازه الخاص ، كما لا يتعرض المستخدم للتأخير في تلقي الخدمة نتيجة تشغيل حواسيب شخصية.

كما أشارت دراسة الرداد (٢٠١٩) إلى رفع كفاءة وفعالية نظام الرقابة الداخلية من خلال تحسين التنظيم الداخلي بالشركة ويوفر بيانات قياسية عالية الجودة لتوقع المواقف المؤثرة التي قد تعوق تحقيق الشركة لأهدافها الاستراتيجية كما توفر الحوسبة السحابية مزيد من المرونة لحركة الموظفين وتمكنهم من الوصول للتطبيقات عن طريق مجموعة واسعة من المواقع الإلكترونية الخدمية كما توفر الحوسبة السحابية إجراءات ملائمة ووقت مناسب لمراجعة وتقييم عمل الأنشطة الرقابية بصورة منتظمة، والوصول المواطن الضعف بنظام الرقابة واتخاذ الإجراءات التصحيحية اللازمة في الوقت المناسب وتحسين مراقبة المستندات، كما توفر السحابة للإدارة العليا إجراءات رقابية مستمرة ودورية لمتابعة أداء الموظفين لمهامهم وواجباتهم، كما أضافت دراسة Novais (2019) أن الحوسبة السحابية لها تأثير كبير على كفاءة سلسلة التوريد من حيث تكامل العمليات والنشاط التصنيع، اللوجستيات ، التصميم / التطوير ، التكامل التجاري والمالي) لأنه يحسن قابلية التوسع، المرونة والتكيف مع التغييرات وتخطيط سلسلة التوريد.

وفي هذا السياق أكدت دراسة النقودي (٢٠٢٠) تحسين جودة البيانات من خلال اعداد الحسابات بالاعتماد على أحدث التطبيقات دون القلق من التحديثات الدائمة، وإمكانية الوصول للحسابات من أي مكان في العالم ومن أي جهاز متصل بالإنترنت في أي وقت، والغاء تكاليف حفظ وإدارة البيانات عند استخدام تكنولوجيا السحاب، وتقليل مخاطر فقدان البيانات عن طريق النسخ الاحتياطي الآلي لحماية البيانات الخاصة بك من الخسارة.

## ٢/٣ - مخاطر استخدام تقنية الحوسبة السحابية:

على الرغم من كثرة مزايا وفوائد الحوسبة السحابية في مجال العمل المحاسبي ، إلا أنه توجد بعض المخاطر التي تواجه المستفيدين فبينت دراسة البسيوني (٢٠٢١) مجموعة المخاطر التي تواجه الوحدات الاقتصادية عند تطبيق والاعتماد على تقنية الحوسبة السحابية والتي تتمثل في التغييرات التنظيمية لتكنولوجيا المعلومات من خلال اعتماد الوحدات الاقتصادية على عدد أقل من موظفي هذه التقنية الداخليين في مجالات إدارة البنية التحتية والانتشار الرقمي وتطوير التطبيقات والصيانة، ومن ضمن أيضا المخاطر التي أضافتها هي الهجمات الإلكترونية السيبرانية من خلال دمج العديد من الوحدات الاقتصادية في بنية مزود الخدمة السحابية بدلا من الاقتصاد على وحدة اقتصادية واحدة يمثل هدفا أكثر لاحتمال وقوع هجمات سيبرانية، بالإضافة إلى مخاطر تسريب البيانات حيث أن البنية السحابية متعددة الإيجار التي تشارك فيها التطبيقات ومنظمات المستخدمين المصادر، مما يعرضها إلى خطر تسرب البيانات وهو غير موجود عند استخدام خوادم ومصادر مخصصة بواسطة وحدة اقتصادية واحدة، ويمثل خطر تسرب البيانات هذا نقطة إضافية للنظر فيما يتعلق بالوفاء بمتطلبات خصوصية وسرية البيانات.

في حين صنفت دراسة Abdurachman (2019) المخاطر التي تواجه بيئة الحوسبة السحابية إلى أربع أنواع وهي تهديدات للتطبيقات وتتمثل في محاولات الهجوم على البرامج والهجمات الافتراضية. عادة ما يكون هذا الهجوم أكثر تهديدا على واجهة برمجة التطبيقات التي تستهدف الخادم وهجمات الفيروسات وتهديدات البيانات وتتمثل في وجود اضطرابات أثناء نقل البيانات، ومعالجة البيانات بشكل غير صحيح، ويوجد نوع آخر من التهديدات وهو تهديدات البنية التحتية وتتمثل في تلف البنية التحتية بسبب تعدد الإيجار للبنية التحتية، كما يوجد تهديدات الخدمات السحابية ويتمثل في ضعف الأداء وموارد السحابة السيئة، كما

أضافت دراسة كريمة (٢٠٢١) إلى وجود مخاطر متعلقة بالتشريعات تتمثل في عدم توافر قوانين أو معايير محاسبية تحدد شروط الإجراء التعاقدية ما بين الشركة المستخدمة والشركة المقدمة لخدمة الحوسبة السحابية، وكذلك مدى التزام الطرفين سواء الشركة المستخدمة والشركة المقدمة بالإجراء التعاقدية، بالإضافة عدم توافر قوانين أو معايير لحماية خصوصية البيانات والمعلومات المحاسبية وحماية الملكية الفكرية للبيانات والمعلومات المحاسبية للشركة المستخدمة، كما أكدت الدراسة إلى وجود نوع آخر من المخاطر المتعلقة بالتأهيل العملي لفريق العمل يتمثل في إدخال البيانات المحاسبية وأرقام القوائم المالية بصورة غير صحيحة في تطبيقات الحوسبة السحابية، بالإضافة إلى عدم وجود برامج التأهيل وتدريب المستخدمين في رفع البيانات المحاسبية وتحليلها وإعداد التقارير المالية اللازمة باستخدام الحوسبة السحابية.

وعلى الرغم من المخاطر والتهديدات التي تواجه بيئة الحوسبة السحابية إلا أن الفكر المحاسبي قد وضع الحلول الممكنة لمواجهة هذه المخاطر فقد ركزت دراسة شكر (٢٠٢٠) على وضع حلول لتفادي خطورة استخدام الحوسبة السحابية في الوحدات الاقتصادية، من خلال وضع سياسات فعالة على استخدام الحوسبة السحابية وتنفيذ خطة الاستجابة للمخاطر، كما يجب على الوحدات الاقتصادية تقديم فترة تجريبية لمنتجات الحوسبة السحابية قبل القيام بالتزام طويل الأجل لضمان الحوسبة السحابية وهو ما يعتبر الحل المناسب لاحتياجات الوحدات الاقتصادية. وتوفر المطبوعات الموجودة دليلاً عاماً حول كيفية قيام الوحدات الاقتصادية على تقليل المخاطر قبل اختيار التحول إلى حلول الحوسبة السحابية، بينما أشارت دراسة Dimitriu (2015) يجب على الوحدات الاقتصادية النظر لكافة الجوانب الفنية والمالية، فيجب على الوحدات الاقتصادية تحليل كافة احتياجات التقارير المالية المتعلقة بها قبل اختيار مقدمي الحوسبة السحابية، كما يجب على الوحدات الاقتصادية أخذ الاعتبار التكاليف التي تكون بسبب تطبيق الحوسبة السحابية بشكل كبير، بالإضافة للتكاليف الإضافية مثل تكلفة الأجهزة، والعمل على تخصيص النظم القائمة والعمل على تدريب الموظفين. وفي هذا السياق أبرزت دراسة كريمة (٢٠٢١) القواعد الملزمة للوحدات الاقتصادية لمواجهة المخاطر المتعددة التي تنتج عن تطبيق الحوسبة السحابية في مجال المحاسبة وذلك كما يلي:

- فهم البيئة الداخلية للحوسبة السحابية لتحديد المخاطر والضوابط المحيطة بالتطبيق.
- سن السياسات والإجراءات لضمان الإدارة الفعالة للأخطار والتهديدات في المرحلة الانتقالية لتطبيق الحوسبة السحابية في مجال المحاسبة.
- سن السياسات والتشريعات لضمان أمن التطبيقات المستخدمة بالإنترنت.
- تأكيد المسؤولية المشتركة بين مزود الخدمة ومستخدمها لضمان حماية البيانات والحفاظ على سريتها.

ويستخلص الباحث من العرض السابق أهمية الحوسبة السحابية كتقنية مبتكرة في مجال تكنولوجيا المعلومات المحاسبية تهدف إلى تعزيز أمن وحماية البيانات وتتميز بسهولة التنفيذ، المرونة، إمكانية التوسع، والسرعة الفائقة.



### ثالثاً: المحددات المنهجية لإعداد التقارير السردية

في الأونة الأخيرة تواجه بيئة الأعمال مجموعة واسعة من التحديات البيئية والاجتماعية والمتعلقة بالوحدات الاقتصادية، مما أدى إلى زيادة اهتمام الوحدة الاقتصادية بقضايا المسؤولية البيئية والاجتماعية والحوكمة، ومن جانب آخر تواجه التقارير المالية الحالية العديد من الانتقادات بسبب عدم الإفصاح عن المعلومات غير المالية والتي تتمثل في التقارير البيئية والاجتماعية والتقارير الإستراتيجية والتقارير عن المخاطر، وبالتالي هناك قصور في التقارير المالية يظهر واضحاً في عدم القدرة على تفسير المعلومات المالية من خلال المعلومات غير مالية. لذلك ظهرت التقارير السردية بهدف توفير معلومات عميقة وشاملة عن أعمالها للمستثمرين المحتملين من أجل فهم بيئتهم بالإضافة إلى وضعهم الحقيقي في السوق المالي، كما أنها توفر إطاراً متيناً للتقارير المالية بجانب معلومات إضافية حول الإستراتيجية والمخاطر والأداء (Garefalakis، 2020)

#### ١ - ماهية التقارير السردية (مفهوم – أهميتها – أنواع)

يحظى مصطلح التقارير السردية باستخدام عدة مصطلحات اجنبية مثل مصطلح الإفصاح السردى والإفصاح السردى الاختياري ومصطلح الإفصاح الاختياري ومصطلح الإفصاح الغير مالي ومصطلح القوائم السردية ومصطلح السرديات وأخيراً مصطلح الإفصاحات السردية المستقبلية (سليم، ٢٠١٩) فتناولت بعض الدراسات المهمة بمفهوم التقرير السردى منها (Merkley، 2014 ; Leung، 2015 ; Nekhili، 2016 ; Bassyouny، 2020) نادت جميعها بسرد جميع الأحداث التي تحدث أو تلاحق الوحدات الاقتصادية مثل الإنذارات والدعاوى القضائية الخاصة بالوحدة الاقتصادية كذلك الملاحظات المكتوبة على القوائم المالية والتي يتم وضعها في الإيضاحات المتممة للقوائم المالية، تحتاج الى مزيد من التفسيرات يمكن كتابتها في التقارير السردية وأيضاً كل ما يتعلق بالتطورات المستقبلية، بالإضافة الى أنه يقوم بشرح الأحداث وعرضها وتفسيرها ببساطة كرسالة الى المساهمين.

**فرفت دراسة يوسف (٢٠١٨)** التقرير السردى هو شرح وتفسير ما يحيط بالشركة من أحداث داخلية وخارجية في صورة تقارير سردية غير مالية تكون بمثابة شرح وتفسير للعمليات المالية، وتتمثل هذه التقارير متمثلة في تقارير عن المخاطر والإستراتيجيات الحالية والمستقبلية، حتى يتسنى لأصحاب المصالح اتخاذ القرارات رشيدة.

**في حين عرفته دراسة Jasim (2018)** هو أساس قرارات الاستثمار ويسمح بتزويد المعلومات غير الرقمية مع تفسيرات وتفاصيل إضافية حول الوحدة الاقتصادية واستراتيجيتها وأهدافها المستقبلية، ويمكن أن يكون الإفصاح السردى في المحتوى أو الأسلوب، **فالمحتوي** يقصد به المعلومات التي تذكر بشكل واضح (مثال ارتفاع المبيعات في الأسواق الاستهلاكية) بينما **الأسلوب** يشير إلى كيف يتم توصيل هذه المعلومات ويشمل أسلوب الإفصاح على التركيز وسهولة القراءة (أحمد، ٢٠١٤)

**وأكدت دراسة شنن (٢٠٢٠)** على التقرير السردى يعتبر حلقة الوصل بين الوحدة الاقتصادية والمساهمين حيث يتم عرض مجموعة من المعلومات عن الوحدة الاقتصادية بخلاف المعلومات المالية المدرجة بالقوائم المالية، وتعتبر هذه التقارير في غاية الأهمية يمكن الاعتماد عليها من جانب المساهمين وهذه المعلومات لها رد فعل إيجابي للمستثمرين، كما **عرفتها دراسة Qian (2020)** خطاب يتكون من لغة طبيعية بخلاف البيانات الرقمية ويتخذ أشكالاً مختلفة من بينها تقارير الإدارة وتقارير المسؤولية الاجتماعية والتقارير البيئية وتقرير الحوكمة

**وفى هذا السياق تناولت دراسة Ren (2021)** أن التقرير السردى هو سرد مكتوب يتميز بطابع نوعي إلى حد كبير ويشار إليه أحياناً بالمعلومات غير المحددة، ويغضى جميع المعلومات المصاحبة للبيانات المالية،



ويجب أن تكون المعلومات السردية الواردة في تقرير مكتب البحوث المحاسبية OFR مكمل للبيانات المالية لتعزيز الإفصاح الشامل للوحدة الاقتصادية.

**وبينت دراسة البسيوني (٢٠١٤)** أهمية المنافع التي تعود على أصحاب المصالح ومستخدمي التقارير سواء الداخليين والخارجيين نتيجة التقارير السردية ويمكن تناول أهمية الإفصاح السردية:

- معالجة القصور الموجودة بمحتوى القوائم المالية التقليدية من معلومات، وذلك لأن تلك القوائم لم تعرض المعلومات غير مالية، ومع استخدام الإفصاح السردية عن طريق التقارير المتكاملة يتم عرض هذه المعلومات بشكل واضح في هذه التقارير.
- توفير معلومات تفيد الأطراف المعنية في معلومات تنبؤية مستقبلية كذلك معلومات تتعلق بالأصول المالية وقيمتها المستقبلية

▪ توفر معلومات لصنع القرار المالي عن رأس المال الطبيعي والاجتماعي.

**في حين أشارت دراسة Herath (2017)** إلى أهمية التقارير السردية على النحو التالي

- معلومات واضحة وشاملة عن الآثار الاقتصادية والبيئية والاجتماعية
- معلومات عن الإدارة وحملة الأسهم والفرص والمخاطر وخطط الإدارة المستقبلية ومعلومات عن الأصول غير الملموسة
- تحليلات الإدارة للبيانات المالية وغير المالية ومعلومات عن الهيكل الإداري، وقياس مؤثرات الأداء، وكذلك المؤشرات الخاصة بالمخاطر المحيطة بالشركة والتعثر المالي.

**كما بينت دراسة Ertugrul (2017)** إلى أن التقارير السردية أداة حيوية ليس فقط لتوصيل المعلومات ذات الصلة بالقيمة للمشاركين في السوق، ولكن أيضًا لمراقبة الأنشطة الإدارية، كما أن قابلية قراءة الإفصاحات السردية تؤثر على تسعير أصول الشركة وسيولة الأسهم وحجم التداول.

**وفي هذا السياق أكدت دراسة على (٢٠١٨)** أهمية التقارير السردية في إيضاح وتفسير المعلومات الواردة بالقوائم المالية، والتي قد تكون مبهمة لأصحاب المصالح كما توجد مجموعة من التقارير السردية يمكن استخدامها لمعرفة المعلومات اللازمة عن الوحدات الاقتصادية كما توجد بعض الوحدات الاقتصادية تقوم بتضليل أصحاب المصالح عند إعداد التقارير المالية والتشغيلية وذلك من خلال عرضها بأسلوب يصعب فهمه من جانب المستخدمين والبعض الآخر لا يقوم بإعداد هذه التقارير بهدف تزييف الحقائق، ويرجع السبب في ذلك عدم إظهار المخاطر التي تواجه الوحدة الاقتصادية سواء في الوقت الحالي أو المستقبلي، وهو ما يتنافى مع مبادئ الحوكمة.

**وأشارت دراسة Garefalakis (2020)** إلى أن هناك مجموعة من التقارير السردية التي يتم استخدامها لمعرفة المعلومات اللازمة عن المنشأة حيث أنه لم يعد الإفصاح عن البيانات داخل القوائم المالية يفي باحتياجات أصحاب المصالح لذلك لابد من وجود بديل يعمل على شرح وتفسير البيانات المالية وغير المالية وتشمل هذه التقارير:

- تقارير الإدارة
- تقارير الاستدامة
- التقارير البيئية والحوكمة
- تقارير عن المسؤولية الاجتماعية.
- التقارير الاستراتيجية.
- تقرير عن المخاطر.

## ٢- أهداف ودوافع إعداد التقارير السردية:

- أشارت دراسة أحمد (٢٠١٤) الأسباب الرئيسية لحاجة الوحدات الاقتصادية للتقرير السردية والتي تتمثل في توفير المعلومات غير المالية تمثل أحد التحديات الصعبة لمهنة المحاسبة، كما أن التقارير المالية بوضعها الحالي لا تهتم بالمعلومات غير المالية رغم حاجة المستخدمين لها، كذلك اهتمام المنظمات المهنية بتحسين نوعية التقارير المالية من خلال توفير المعلومات التي يحتاجها المستخدمون، وأضافت دراسة سليم (٢٠١٩) أسباب ظهور التقارير السردية وهي:
- ضعف قدرة الإفصاح التقليدي القوائم المالية رغم جهود تطويره على الوفاء وحده بالمعلومات التي يرغب الاطراف الخارجية في معرفتها
  - توفير المعلومات غير المالية (الوصفية) مهمه صعبه وتمثل أحد اهم التحديات لمهنة المحاسبة.
  - اهتمام الإفصاح السردية بالمعلومات الموثوقة والشاملة عن الآثار الاجتماعية، والبيئية، والاقتصادية، والاصول غير الملموسة، رأس المال الفكري.
- كما بينت دراسة بيومي (٢٠٢٠) أهداف التقارير السردية:
- تقديم تفسيرات للمعلومات المالية الواردة بالقوائم المالية لتقديم صورة كاملة عن الأداء والمركز المالي للوحدة الاقتصادية.
  - توفير معلومات عن مؤشرات الأداء الحالي والمستقبلي مما يساعد المستثمرين والمستخدمين الآخرين على اتخاذ القرار بصورة أكثر دقة وموضوعية
  - تخفيض عدم تماثل المعلومات بين الأطراف المختلفة لما تنتجها من معلومات عن كافة الأمور المتعلقة بالشركة للأطراف الخارجية.
  - المساهمة في حل مشكلة تعقيد القوائم المالية من خلال تقديم معلومات وتفسيرات بطريقة سهلة ومفهومة.
  - توفير مناقشات وتفسيرات حول أنشطة الشركة في المستقبل مما يقلل من حالات عدم التأكد لدى متخذي القرار.
  - تحقيق مزيد من الدعم للمستثمرين وأصحاب المصالح من خلال توفير المعلومات اللازمة لاتخاذ القرار من أجل تحقيق المكاسب وتخفيض تكلفة رأس المال وزيادة قيمة الشركة.
- كما أضافت دراسة عبد الحليم (٢٠١٧) الأهداف التي يمكن تحقيقها من الإفصاح عن (تقارير الإدارة – تقارير الاستدامة – التقارير البيئية – تقارير عن المسؤولية الاجتماعية – تقارير الحوكمة – التقارير الإستراتيجية – تقرير عن المخاطر)
- تقديم معلومات تهم أصحاب المصالح بشكل أكثر وضوحاً وتأثيراً من المعلومات المقدمة من خلال الإفصاح الإلزامي.
  - توفير معلومات مهمة تسمح لمستخدمي التقارير المالية بإدخال متغيرات ومؤشرات جديدة في عملية اتخاذ القرار.
  - الارتقاء بمستوى الإفصاح للبيانات غير المالية وذكرها بشفافية ودقة أكبر لغرض الاستفادة منها من قبل مستخدمي المالية التقارير.
  - التقليل من الفجوة المعلوماتية الحاصلة بين معدي التقرير المالي ومستخدميه بكافة اتجاهاتهم ومصالحهم.

### ٣- التحديات المرتبطة بالتقارير السردية:

- أبرزت دراسة البسيوني (٢٠١٧) ما قدمه مجلس معايير المحاسبة الدولية (IASB) بشأن المخاوف المرتبطة بمعلوماتية الإفصاحات السردية، وقام المجلس بتقديم مقترحات لتجنب الإفصاحات المبالغية وغير الهامة وغير المرتبطة بممارسات وأنشطة المنشأة، والتي سوف تؤثر بالسلب على قرارات المستثمرين. وبالتالي تفتقر الإفصاحات السردية للقدرة المعلوماتية العدد من الأسباب، وتتمثل أهم هذه الأسباب في:
- حرية الإدارة في اختيار مدي ومحتوى الإفصاح السردية، حيث تفضل الإدارة استخدام إفصاحات السنوات السابقة كإفصاحات مستقبلية من أجل توفير التكاليف المرتفعة المرتبطة بالقيام بتنبؤات مستقبلية.
  - الطبيعة الوصفية للإفصاحات السردية والتي تجعلها صعبة الاختصاع لعملية المراجعة مما يعطي المنشأة الحرية في الإفصاح عن معلومات غير مؤثرة لأنشطة وعمليات المنشأة والتي يتم الإفصاح عنها في صورة سردية صافية مبالغ فيها.

### كما أضافت دراسة شهن (٢٠٢٠) التحديات التي تواجه التقارير السردية:

- عدم تمكن إدارات الوحدات الاقتصادية من تحقيق التوازن بين الأبعاد الاقتصادية والاجتماعية والبيئية غير المالية.
- عدم تمكن إدارات الوحدات الاقتصادية من تحقيق التوازن بين الأبعاد الاقتصادية والاجتماعية والبيئية من منظور استراتيجي
- عدم حدوث تطور في معايير المحاسبة بشكل يلئم متطلبات البيئة المعاصرة
- صعوبة تحقيق الترابط والدمج بين كل أنواع المعلومات المالية والمعلومات غير المالية، فيتم الإفصاح عن كثير من المعلومات غير مالية بشكل منفصل عن التقرير المالي.
- تزايد تكاليف تجميع المعلومات والإفصاح عنها، نتيجة الحاجة لمزيد من الخبراء، إضافة للحاجة إلى استثمارات أكبر في تكنولوجيا المعلومات.

### ٤- انعكاسات تطبيق تقنية الحوسبة السحابية على التقارير السردية

تناولت دراسة شحاته (٢٠١٩) أثر تطبيق تقنية الحوسبة السحابية على التقارير المالية حيث بينت أن كل من تقنية الحوسبة السحابية وجودة التقارير المالية ترتكزان على الخصائص النوعية الواجب توافرها في البيانات لتعظيم الاستفادة من المعلومات التي تدعم ترشيد القرارات من قبل المستفيدين، كما أن تقنية الحوسبة السحابية تمارس تأثير مباشر على تحسين جودة التقارير المالية سواء من حيث تدعيم الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية أو موضوعية ودقة أساليب القياس، بينما تؤثر جودة التقارير المالية على تقنيات الحوسبة السحابية بشكل غير مباشر يتمثل في التغذية المرتدة العكسية، حيث أنه في حالة تدني مستوى جودة المخرجات النهائية للتقارير المالية يستعدي التحقق من طبيعة البيانات التي تم تجميعها وادخالها وتشغيلها وتخزينها وسلامة وموضوعية أساليب تحليلها ومعالجتها.

ويمكن توضيح أثر تطبيق تقنية الحوسبة السحابية على تقرير الاستدامة كأحد أنواع التقارير السردية فأشارت دراسة شاهين (٢٠٢١)

- توفير معلومات ملائمة وموثقة عن الصفقات الاقتصادية وأثارها البيئية والاجتماعية، تدعم عملية تقييم تقارير الاستدامة من قبل الجهات والمؤسسات المحلية والدولية
- إتاحة كافة المعلومات التي تنم عن التزام الشركات بمبادئ وقواعد الحوكمة حال ممارسة أنشطتها الاقتصادية

- تقديم مؤشرات دقيقة وموضوعية بشأن مستوى تحقيق متطلبات التنمية المستدامة كركيزة أساسية لتفعيل رؤية مصر ٢٠٣٠م
  - سهولة رصد وتحليل كافة المعلومات التفصيلية عن المنتجات، سواء الفنية أو الإنتاجية، وطريقة الاستخدام، والتسويقية، والمبالغ المالية، وتاريخ الانتاج والصلاحية، وكيفية التخلص عقب الاستخدام، وسبل الحفاظ على البيئة، وغيرها من البيانات والمعلومات التفصيلية
  - المعالجة الدقيقة لكافة البيانات التي تم رصدها وتحليلها من خلال الخوادم والمنصات، وتضمينها بقواعد بيانات مهيكلية، لتدعيم سهولة استدعائها عند الطلب
  - تعزيز منصة المعلومات كنافذة لتعزيز مستوى الإفصاح والشفافية، من خلال تضمينها عدد من الشبكات الأساسية والفرعية، ونظم معلومات خبيرة، وقواعد بيانات متكاملة تجسد كافة الجوانب الاقتصادية والبيئية والاجتماعية
  - ضمان تحقيق الإفصاح الفوري من خلال ربط المعلومات المتاحة على المنصة المعلوماتية بمؤشرات الإفصاح عن التنمية المستدامة
  - احكام عمليات الرقابة من قبل كافة الجهات والوكالات المعنية بمتابعة التزام الوحدات الاقتصادية بالموصفات القياسية التي ترتبط بممارسة أنشطتها الاقتصادية وتداعياتها البيئية والاجتماعية، لرصد المخالفات وتقييمها وإحالتها للجهات المختصة.
- كما يرى الباحث أنه بتطبيق الحوسبة السحابية ينعكس على التقارير السردية وقيمة الشركة على النحو التالي:
- توفير المعلومات المحاسبية الواردة من التقارير السردية بسرعة كبيرة مما يضمن اتخاذ قرارات سليمة في التوقيت المناسب خاصة المعلومات المتعلقة بمحددات درجة المخاطر.
  - توفير التكاليف من خلال تبني المؤسسات لاستخدام الحوسبة السحابية فتتخفف تكاليف البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات، وهذا ما يؤثر قيمة الشركة
  - انخفاض نفقات تحديث البرامج مهما زاد حجم البيانات المحاسبية المخزنة أو حجم المعلومات المحاسبية الموجودة بالتقارير السردية، من خلال عرض مخاطر المعلومات المالية المستقبلية مما يزيد من قيمة المنشأة.
  - سهولة التعامل مع كافة البيانات والمعلومات السردية التي تقع خلال السحابة دون الحاجة إلى توفير ذلك من خلال جهازه الخاص مما يحقق الرؤية المستقبلية الاستراتيجية للمنشأة وخفض تكلفة رأس المال وعدم تعرض المنشأة لحالات الفشل المالي.

## رابعاً: منهجية الدراسة التطبيقية

استكمالاً لما تم عرضه من أهمية وخصائص ومزايا تقنية الحوسبة السحابية كأحد المستحدثات التكنولوجية في بيئة الأعمال المحاسبية، والمحددات المنهجية لإعداد المعلومات الواردة بالتقارير السردية، ويتناول هذا الجزء وصفاً مفصلاً للمنهجية والإجراءات التي اتبعت لتحقيق الهدف من الدراسة من خلال تحديد مجتمع وعينة الدراسة، وكذلك تحديد أدوات التحليل الإحصائي المناسبة لأغراض التحليل واختبار الفروض في ضوء طبيعة وأنواع بيانات الدراسة وبناءً على ذلك يتم تناول منهجية الدراسة التطبيقية من خلال ما يلي:

### أولاً: طبيعة ومنهجية الدراسة

#### ١- مجتمع وعينة البحث

يتمثل مجتمع البحث من ثلاث فئات تضم مسؤولي الإدارة المالية، وإدارة تكنولوجيا المعلومات بالشركات المسجلة ببورصة الأوراق المالية المصرية وكذلك عدد من السادة أعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية، والمهتمين بالمهنة نظراً لأن هذه الفئات هم الأكثر ارتباطاً بمتغيرات البحث، وقد تم تحديد عينة البحث بواقع ١٥٠ مفردة موزعة بالتساوي على الإدارات الثلاثة، وقام الباحث بتجميع البيانات اللازمة لاختبار الفروض من خلال قائمة الاستقصاء كوسيلة أساسية لجمع البيانات الأولية، ويشير الجدول التالي رقم (١) تصنيف عينة الدراسة ونسب الاستجابة الخاصة.

#### جدول رقم (١)

#### ■ قوائم الاستقصاء الموزعة والقوائم المستردة والصالحة للتحليل الإحصائي

تصنيف عينة البحث	عدد القوائم الموزعة	عدد القوائم الصحيحة	نسبة الاستجابة
الإدارة المالية	٥٠	٣٨	٪٧٦
إدارة تكنولوجيا المعلومات	٥٠	٣٩	٪٧٨
أعضاء هيئة التدريس	٥٠	٤٤	٪٨٨
إجمالي	١٥٠	١٢١	٪٨٠,٦

المصدر: من إعداد الباحث

ويتبين من الجدول السابق أن نسبة الاستجابة ٪٨٠,٦ بواقع ١٢١ مفردة وهي نسبة مرتفعة تعكس التمثيل الصادق للبيانات واختبارات التحليل الإحصائي.

#### ٢- تصميم أداة البحث الميداني

قام الباحث بإعداد قائمة استقصاء وتوزيعها على مسؤولي الإدارة المالية، وإدارة تكنولوجيا المعلومات بالشركات المسجلة ببورصة الأوراق المالية المصرية وكذلك عدد من السادة أعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية بالاعتماد على المراجع والدراسات السابقة المتعلقة بموضوع البحث، وقد شملت محاور قائمة الاستقصاء على النحو التالي:

- أوجه القصور التي تفتقر بإعداد التقارير السردية ومحددات الإفصاح عن المعلومات الواردة بالتقارير السردية
- طبيعة ومحددات تقنية الحوسبة السحابية كأحد مستحدثات تكنولوجيا المعلومات الرقمية.
- تأثير تقنية الحوسبة السحابية كأحد مستحدثات تكنولوجيا المعلومات المحاسبية على تحسين جودة المعلومات الواردة بالتقارير السردية وانعكاسها على قيمة الشركة

واعتمد الباحث على مقياس ليكرت الخماسي للإجابة على الأسئلة الواردة بقائمة الاستقصاء.

## ثانياً: تحليل نتائج التحليل الإحصائي واختبار الفروض

### ١- اختبار الاعتمادية للمقاييس المستخدمة في الدراسة

اعتمد الباحث على استخدام أسلوب معامل الارتباط ألفا كرو نباخ باعتباره أكثر أساليب تحليل الاعتمادية والذي يستخدم للتأكد من اتساق متغيرات الدراسة مع بعضها البعض، من خلال ارتباط المتغيرات داخل المجموعة الواحدة، وارتباط كافة المتغيرات ببعضها البعض، وذلك بالاعتماد على اختبار ألفا للاعتمادية والثقة

### جدول رقم (٢)

■ قيمة معاملات ألفا كرو نباخ لمتغيرات الدراسة.

المتغيرات	عدد المتغيرات	ألفا كرو نباخ
■ أوجه القصور التي تقترن بإعداد التقارير السردية.	٤	,٨٥
■ محددات الإفصاح عن المعلومات الواردة بالتقارير السردية	٦	,٧٨
■ طبيعة ومحددات تقنية الحوسبة السحابية كأحد مستحدثات تكنولوجيا المعلومات الرقمية.	٨	,٨٢
■ تأثير تقنية الحوسبة السحابية كأحد مستحدثات تكنولوجيا المعلومات المحاسبية على تحسين جودة المعلومات الواردة بالتقارير السردية وانعكاسها على قيمة الشركة	٩	,٦٧
إجمالي	٢٧	,٧٩

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي

ويوضح الجدول أن معامل الارتباط ألفا كرو نباخ Cronbach-Alpha لمتغيرات الدراسة (اربعة محاور رئيسية بواقع ٢٥ عبارة)، حيث تراوحت قيمة ألفا كرو نباخ ما بين (٦٧) و(٨٥)، بواقع (٧٩)، لكافة متغيرات الدراسة، وتعتبر هذه القيم مقبولة بالشكل الذي يعكس توافر الاعتمادية بمتغيرات الدراسة وهذه النتائج تدعم الثقة في متغيرات الدراسة وتؤكد صلاحيتها.

### ٢- عرض نتائج تحليل اختبارات الفروض البحثية:

يستعرض الباحث في هذا الجزء عرض وتحليل نتائج التحليل الإحصائي لإجابات المستقصي منهم بهدف اختبار مدى صحة فروض البحث وذلك على النحو التالي:

١/٢ - نتائج التحليل الإحصائي لاختبار الفرض الأول "التحديات التي تواجه إعداد التقارير السردية ومحددات الإفصاح عن المعلومات الواردة بالتقارير السردية":

ينص الفرض الأول من فروض الدراسة بأنه "توجد اختلافات ذات دلالة إحصائية بين آراء المستقصي منهم بشأن التحديات التي تواجه إعداد التقارير السردية ومحددات الإفصاح عن المعلومات الواردة بالتقارير السردية." ولاختبار مدى صحة هذا الفرض يمكن الاعتماد على مؤشرات نتائج اختبار Kruskal-Wallis.



جدول رقم (٣)

- نتائج اختبار Kruskal-Wallis بشأن التحديات التي تواجه إعداد التقارير السردية ومحددات الإفصاح عن المعلومات الواردة بالتقارير السردية

نتائج اختبار Kruskal-Wallis		التحديات التي تواجه إعداد التقارير السردية ومحددات الإفصاح عن المعلومات الواردة بالتقارير السردية
مستوى المعنوية p-٧	Chi- square	
التحديات التي تواجه إعداد التقارير السردية		
٠,١٤	١٠,٥	غياب المعايير الدولية والمصرية التي تلزم الشركات بالإفصاح عن التقارير السردية
٠,٤٥	٨,٠٧	تزايد التغيرات الديناميكية بيئة العمل نتيجة اقتران العمليات الإنتاجية والتشغيلية بالنظم التكنولوجيا الجديدة
٠,٣٢	٨,٨	تزايد تكاليف تجميع المعلومات والإفصاح عنها، نتيجة الحاجة لمزيد من الخبراء
٠,٢٩	٩,١	صعوبة تحقيق الترابط والدمج بين كل أنواع المعلومات المالية والمعلومات غير المالية
محددات الإفصاح عن المعلومات الواردة بالتقارير السردية		
٠,٥	٧,١	يجب أن تفصح الشركات عن المعلومات البيئية والاجتماعية والحوكمة ورأس المال الفكري والمخاطر
٠,١	١٠,٤	يجب أن تفصح الشركات معلومات عن الأصول غير الملموسة.
٠,١	١٠,٢	يجب أن تفصح الشركات مؤشرات متعلقة براس المال الفكري وأخرى متعلقة بالمخاطر المحيطة
٠,٠٣	٨,٨	يجب أن تفصح الشركات عن الحوكمة ورأس المال الفكري والمخاطر
٠,٠٥	٧,٤	يتعين على الشركات الإفصاح عن معلومات الإدارة وحملة الأسهم وأخرى عن الفرص والمخاطر وخطط الادارة المستقبلية
٠,٠٤	٧,٩	يتعين على الشركات الإفصاح عن معلومات محددة عن الشركة مثل طبيعة الخدمات التي تقدمها أو المنتجات، والهيكل الإداري.
٠,٠٢٢	١١,٩	إجمالي

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي

تشير نتائج الجدول السابق رقم (٣) إلى وجود اختلافات ذات دلالة إحصائية بين آراء المستقضي منهم على المستوى الإجمالي بشأن التحديات التي تواجه إعداد التقارير السردية ومحددات الإفصاح عن المعلومات الواردة بالتقارير السردية حيث بلغت قيمة ( $\chi^2 = 11,9$ ) بمستوى معنوية (٠,٢٢).

وفى ضوء عرض وتحليل نتائج Kruskal-Wallis يمكن قبول الفرض الأول للدراسة والذي ينص على توجد اختلافات ذات دلالة إحصائية بين آراء المستقضي منهم بشأن التحديات التي تواجه بإعداد التقارير السردية ومحددات الإفصاح عن المعلومات الواردة بالتقارير السردية.

٢/٢ - نتائج التحليل الإحصائي لاختبار الفرض الثاني طبيعة ومحددات تقنية الحوسبة السحابية كأحد مستحدثات تكنولوجيا المعلومات الرقمية:

ينص الفرض الثاني من فروض الدراسة بأنه "توجد اختلافات ذات دلالة إحصائية بين آراء المستقضي منهم بشأن طبيعة ومحددات تقنية الحوسبة السحابية كأحد مستحدثات تكنولوجيا المعلومات الرقمية." ولاختبار مدى صحة هذا الفرض يمكن الاعتماد على مؤشرات نتائج اختبار Kruskal-Wallis.

#### جدول رقم (٤)

■ نتائج اختبار Kruskal-Wallis بشأن طبيعة ومحددات تقنية الحوسبة السحابية كأحد مستحدثات تكنولوجيا المعلومات الرقمية

نتائج اختبار Kruskal-Wallis		طبيعة ومحددات تقنية الحوسبة السحابية كأحد مستحدثات تكنولوجيا المعلومات الرقمية
مستوى المعنوية p-v	Chi-square	
٠,٠٤	٢,٧١	يرتكز تطبيق تقنية الحوسبة السحابية على ثلاثة نماذج وهي: البنية الأساسية كخدمة، المنصة كخدمة، البرمجيات كخدمة
٠,١٨	١٢,٠٤	يمكن تجميع موارد الحوسبة الخاصة بالمزود لخدمة عدة مستخدمين عن طريق نموذج متعدد الخوادم، مع تخصيص موارد مادية وافتراضية مختلفة ديناميكيا وإعادة تحديدها وفقا لطلب المستخدمين
٠,٠٣	٣,٤٢٠	توفر الحوسبة السحابية أعلى درجات الأمن للبيانات التي تخزن عليها، من خلال وسائط التخزين والاستخدام والحفظ الأمن على خوادم مركزية
٠,٠٥	٦,٠١٣	تساعد الحوسبة السحابية المستفيدين في الوصول إلى البرامج والتطبيقات في أسرع وقت.
٠,٠٣	٩,٥١٠	تتم عملية صيانة السحابة من خلال الخادم الرئيسي فقط الذي توجد عليه السحابة، والذي تدار من خلاله التطبيقات دون الحاجة لعمل أية إجراءات صيانة على الحواسيب الأخرى للمستخدمين
٠,٠٠	١١,٧٠٨	توافر معظم البرمجيات التشغيلية والتطبيقية بصورة مجانية في أغلب الأوقات مما يوفر على المستفيد التكلفة والوقت والصيانة.
٠,٠٣٥	٨,٦١٥	يناح لمستهلك الخدمة كل الإمكانيات التي توفرها كالخادم والتخزين الشبكي في أي وقت وأي مكان بشرط الاتصال بشبكة الانترنت.
٠,٠٢	٢,٢٠٠	يمكن المستخدمين من استخدام تطبيقاتها باستقلالية دون الحاجة لبرنامج تشغيل معين أو جهاز محدد من خلال الاعتماد على الانترنت
٠,١٦	٩,٦٣٩	إجمالي

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي

تشير نتائج الجدول السابق رقم (٤) إلى وجود اختلافات ذات دلالة إحصائية بين آراء المستقضي منهم على المستوى الإجمالي بشأن طبيعة ومحددات تقنية الحوسبة السحابية كأحد مستحدثات تكنولوجيا المعلومات الرقمية حيث بلغت قيمة (Chi-square = ٩,٦٣٩) بمستوى معنوية (٠,١٦).

وفي ضوء عرض وتحليل نتائج Kruskal-Wallis يمكن قبول الفرض الثاني للدراسة والذي ينص على توجد اختلافات ذات دلالة إحصائية بين آراء المستقضي منهم بشأن طبيعة ومحددات تقنية الحوسبة السحابية كأحد مستحدثات تكنولوجيا المعلومات الرقمية.

٣/٢ - نتائج التحليل الإحصائي لاختبار الفرض الثالث تقنية الحوسبة السحابية تساهم في تحسين جودة المعلومات الواردة بالتقارير السردية وانعكاسها على قيمة الشركة:

ينص الفرض الثالث من فروض الدراسة بأنه " يوجد تأثير ذو دلالة معنوية بين آراء المستقضي منهم بشأن تقنية الحوسبة السحابية تساهم في تحسين جودة المعلومات الواردة بالتقارير السردية " واختبار مدى صحة هذا الفرض يمكن الاعتماد على مؤشرات نتائج اختبار Kruskal-Wallis.

#### جدول رقم (٥)

■ نتائج اختبار Kruskal-Wallis تقنية الحوسبة السحابية تساهم في تحسين جودة المعلومات الواردة بالتقارير السردية ومن ثم على قيمة الشركة

نتائج اختبار Kruskal-Wallis		تقنية الحوسبة السحابية تساهم في تحسين جودة المعلومات الواردة بالتقارير السردية ومن ثم على قيمة الشركة
مستوى المعنوية p-v	Chi- square	
٠,٣	٩,٧٤٢	المعالجة الدقيقة لكافة البيانات التي تم رصدها وتحليلها من خلال الخوادم والمنصات، وتضمينها بقواعد بيانات مهيكلية، لتدعيم سهولة استدعاؤها عند الطلب
٠,١	١٠,١	تعزيز منصة المعلومات كنافذة لتعزيز مستوى الإفصاح والشفافية، من خلال تضمينها عدد من المنصات الأساسية والفرعية وقواعد بيانات متكاملة تجسد كافة الجوانب الاقتصادية والبيئية والاجتماعية
٠,٢	٦,٨	ضمان تحقيق الإفصاح الفوري من خلال ربط المعلومات المتاحة على المنصة المعلوماتية بمؤشرات الإفصاح عن التنمية المستدامة
٠,٣٧	٣,١٧	سهولة رصد وتحليل كافة المعلومات التفصيلية عن المنتجات، سواء الفنية أو الإنتاجية، وطريقة الاستخدام، والتسويقية، والمبالغ المالية
٠,٢	٣,٩	احكام عمليات الرقابة من قبل كافة الجهات والوكالات المعنية بمتابعة التزام الوحدات الاقتصادية بالمواصفات القياسية التي ترتبط بممارسة أنشطتها الاقتصادية وتداعياتها البيئية والمجتمعية
٠,٣	٣,٦٣٥	توفير المعلومات المحاسبية الواردة من التقارير السردية بسرعة كبيرة مما يضمن اتخاذ قرارات سليمة في التوقيت المناسب خاصة المعلومات المتعلقة بمحددات درجة المخاطر.
٠,٥	١١,٤٣	توفير التكاليف من خلال تبني المؤسسات لاستخدام الحوسبة السحابية فتتخفف تكاليف البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات، وهذا ما يؤثر قيمة الشركة
٠,٩	٧,٣٤	انخفاض نفقات تحديث البرامج مهما زاد حجم البيانات المحاسبية المخزنة أو حجم المعلومات المحاسبية الموجودة بالتقارير السردية، من خلال عرض مخاطر المعلومات المالية المستقبلية مما يزيد من قيمة المنشأة.
٠,٣٨	٥,٢٧١	إجمالي

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي

تشير نتائج الجدول السابق رقم (٥) إلى وجود اختلافات ذات دلالة إحصائية بين آراء المستقصي منهم على المستوى الإجمالي بشأن تقنية الحوسبة السحابية تساهم في تحسين جودة المعلومات الواردة بالتقارير السردية وتنعكس على قيمة المنشأة حيث بلغت قيمة ( $\chi^2 = 5,271$ ) بمستوى معنوية (٠,٣٨).

وفي ضوء عرض وتحليل نتائج Kruskal-Wallis يمكن **قبول الفرض الثالث** للدراسة والذي ينص على يوجد تأثير ذو دلالة معنوية بين آراء المستقصي منهم بشأن تقنية الحوسبة السحابية تساهم في تحسين جودة المعلومات الواردة بالتقارير السردية وينعكس على قيمة المنشأة.

### ثالثاً: تحليل تقارير الاستدامة كأحد أنواع التقارير السردية

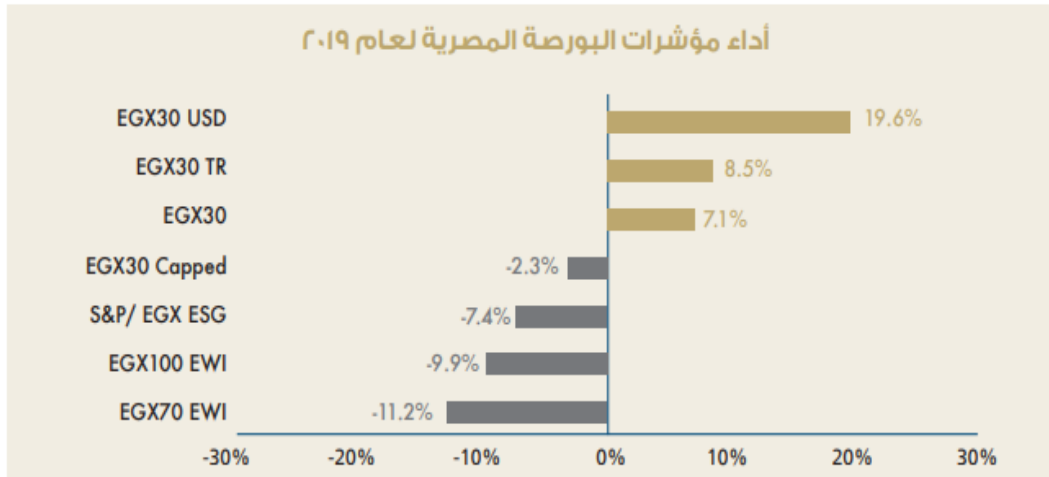
تعتبر البورصة المصرية (EGX) واحدة من أربع بورصات رائدة انضمت إلى "مبادرة البورصات ذات التنمية المستدامة والمسئولية المجتمعية (SSE) في عام ٢٠٠٩. وتهدف هذه المبادرة، التي أسسها الأمين العام للأمم المتحدة، إلى زيادة شفافية والتزام الشركات المدرجة بالبورصة بقضايا الإدارة البيئية والاجتماعية وحوكمة الشركات.

في مارس ٢٠١٠ قامت البورصة المصرية بإطلاق مؤشر S&P EGX ESG ويعتبر هذا المؤشر الأول والوحيد في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا المصمم لتتبع أداء الشركات وفقاً للجوانب البيئية والمجتمعية وحوكمة الشركات.

ومن ناحية أخرى، ستقوم البورصة المصرية بتسهيل عملية القيد لأي من الشركة الراغبة العاملة في مجال الصناعات البيئية مثل الطاقة المتجددة، وإعادة تدوير النفايات، والنقل.

#### ١- أداء البورصة المصرية: مؤشرات السوق

شهد أداء مؤشرات البورصة المصرية خلال عام ٢٠١٩ أداء متبايناً حيث ارتفع المؤشر الرئيسي للبورصة المصرية EGX30 index بنحو ٧,١٪، كما ارتفع مؤشر EGX30 TR وهو مؤشر ذو العائد بنحو ٨,٥٪، في حين انخفض مؤشر الاستدامة بنحو ٧,٤٪ ويوضح الشكل التالي أداء مؤشرات البورصة المصرية



المصدر: البورصة المصرية

## ٢- تطور أعداد المستثمرين المسجلين حديثاً في البورصة:

نجم السوق المصري في جذب ٣٢ ألف مستثمر مقارنةً بعام ٢٠١٨ والذي سجل ٢٤ ألف مستثمر يوضح الجدول التالي بعض من النسب الخاصة من المستثمرين لعام ٢٠١٩

### جدول رقم (٦)

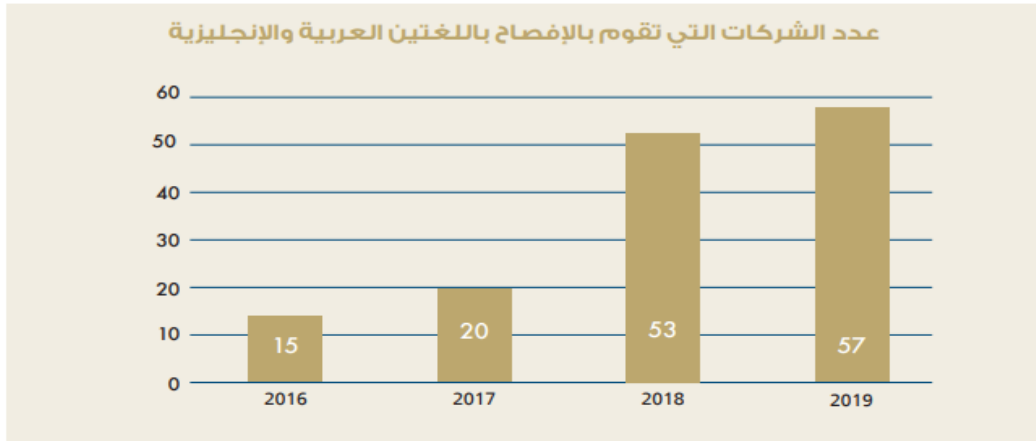
#### تطور أعداد المستثمرين

٢٠١٩	بيان
٣٢٠٠٠	عدد المستثمرين
٢٩	الشركات
٧٥٠ مليون	رأس المال السوقي
١٣٢	عدد شركات السمسرة
٦٧	السندات الحكومية

المصدر: البورصة المصرية، ٢٠١٩

## ٣- جهود البورصة على مستوى الإفصاح:

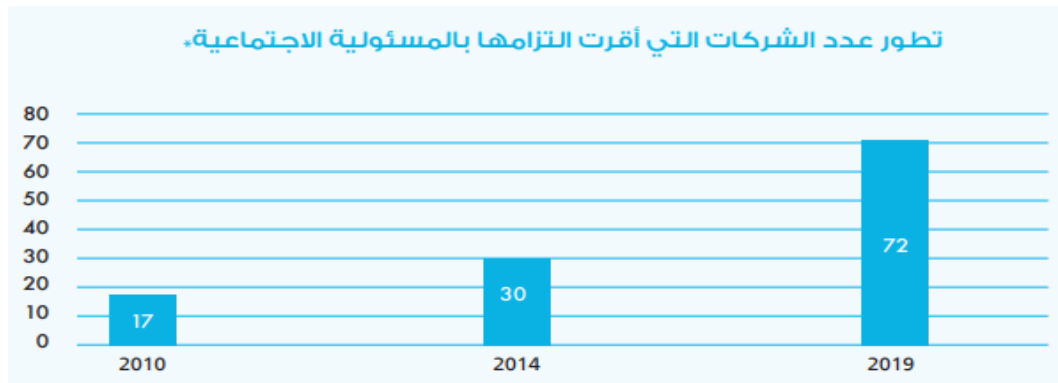
ارتفع عدد الشركات التي تقوم بالإفصاح الإلكتروني لتصل إلى ٢٢٨ شركة منذ بداية عام ٢٠١٩ مقارنةً بعدد ٢٢٠ شركة في عام ٢٠١٨ ويوضح الشكل التالي ذلك



المصدر: البورصة المصرية، ٢٠١٩

## ٤- تطور الإفصاح عن الاستدامة في البورصة المصرية:

يوضح الشكل التالي أنشطة ١٠٠ شركة تداول تعرض تقارير الاستدامة وفقاً لـ GRI و UNGC



المصدر: البورصة المصرية، ٢٠١٩

### خامساً: النتائج والتوصيات

في سياق عرض الدراسة خلصت إلى مجموعة من النتائج التي تتعلق بكل من الدراسة النظرية والتطبيقية والتي يمكن تناولها على النحو التالي:

#### ■ النتائج

- الحوسبة السحابية تقنية تكنولوجية خدمية فعالة مقدمة عن طريق الإنترنت تعمل على تخزين البيانات عبر خوادم الحوسبة السحابية في صورة ملفات مما يمكن الوصول إليها في أي وقت ومن أي مكان.
- تتميز تقنية الحوسبة السحابية بسهولة التنفيذ، المرونة، امكانية التوسع وكذلك تجنب مخاطر شراء الأصول من برامج وأجهزة الحاسب الآلي مرتفعة التكلفة، ويساعد على توفير التكاليف وبصفة خاصة التكاليف الثابتة
- تظهر أهمية الإفصاح السري في معالجة القصور الموجودة بمحتوى القوائم المالية التقليدية من معلومات، وذلك لأن تلك القوائم لم تعرض المعلومات غير مالية، كما تعمل على توفير معلومات تفيد الأطراف المعنية في معلومات تنبؤية مستقبلية كذلك معلومات تتعلق بالأصول المالية وقيمتها المستقبلية
- يظهر أثر تطبيق تقنية الحوسبة السحابية على التقرير السري من خلال توفير معلومات ملائمة وموثقة عن الصفقات الاقتصادية وأثارها البيئية والاجتماعية.
- وجود اختلافات ذات دلالة إحصائية بين آراء المستقضي منهم بشأن التحديات التي تواجه بإعداد التقارير السرية ومحددات الإفصاح عن المعلومات الواردة بالتقارير السرية حيث بلغت قيمة  $(\chi^2 = 11.9)$  Chi-square بمستوى معنوية (٠.٢٢).
- وجود اختلافات ذات دلالة إحصائية بين آراء المستقضي منهم على المستوى الإجمالي بشأن طبيعة ومحددات تقنية الحوسبة السحابية كأحد مستحدثات تكنولوجيا المعلومات الرقمية حيث بلغت قيمة  $(\chi^2 = 9.639)$  Chi-square بمستوى معنوية (٠.١٦).

#### ■ التوصيات

- التأكيد على أهمية الإفصاح عن التقارير السرية من خلال الاعتماد على التقنيات الحديثة والتي من أهمها تقنية الحوسبة السحابية
- ضرورة عقد دورات تدريبية عن كيفية التطبيق العملي للأساليب الحديثة لتكنولوجيا المعلومات مع الاهتمام بالتأهيل العلمي والعملي
- ضرورة إصدار التشريعات اللازمة لحماية سرية المعلومات المحاسبية أو بيعها أو الوصول إليها
- الاهتمام بالإفصاح السري لما يحققه من تلبية رغبات واحتياجات وتوقعات المستثمرين وبما يؤثر على قيمة المنشأة



## المراجع

### ■ المراجع العربية

- (١) شكر، إيناس جمعة فهمي، "قياس أثر الحوسبة السحابية على استدامة الشركة في ظل تطبيقات تكنولوجيا المعلومات الخضراء: دراسة تطبيقية"، مجلة الدراسات والبحوث التجارية، كلية التجارة، جامعة بنها، العدد ٢، ٢٠٢٠.
- (٢) شحاته، محمد موسى على، "مدخل مقترح لدور تقنية الحوسبة السحابية في تحسين جودة التقارير المالية بالمشروعات الصغيرة والمتوسطة - بين محددات الاستخدام ... ومخاطر التطبيق"، ورقة بحثية مقدمة لمؤتمر الإسكندرية، ٢٠١٩.
- (٣) جرادات، ناصر محمد سعود، فايز محمد أبو عمرية، ومحمد عيسى سالم شديد، "أثر تطبيق المحاسبة السحابية على برامج المحاسبة في الجامعات الفلسطينية"، مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية والقانونية، المركز القومي للبحوث غزة، المجلد الرابع، العدد السادس، ٢٠٢٠.
- (٤) الشمراني، ماجدة عوضه فالح، ونوره الأسمرى، "استخدام الحوسبة السحابية ودورها في تحديد أتعاب عملية المراجعة من وجهة نظر المراجعين الخارجيين - دراسة ميدانية على مكاتب المراجعة الخارجية بمدينة جدة في المملكة العربية السعودية"، المجلة العالمية للاقتصاد والأعمال، مركز رفاد للدراسات والأبحاث، المجلد العاشر، العدد الثاني، ٢٠٢١.
- (٥) كريمة، دينا عبد العليم، "أثر استخدام الحوسبة السحابية على جودة المعلومات المحاسبية وانعكاسها على تطوير معايير التقارير المالية الدولية"، مجلة الفكر المحاسبى، كلية التجارة، جامعة عين شمس، المجلد ٢٥، العدد ١، ٢٠٢١.
- (٦) العايدى، ثروت مصطفى على، "تقييم مدى ملائمة معايير التقارير المالية الدولية (IFRS) للقياس والتقرير عن إيرادات شركات الحوسبة السحابية (دراسة استكشافية)"، مجلة الفكر المحاسبى، كلية التجارة، جامعة عين شمس، المجلد ٢٣، العدد ٢، ٢٠١٩.
- (٧) محمود، وائل حسين محمد، "استخدام خدمات الحوسبة السحابية لتطوير التعليم المحاسبى الجامعي في مصر"، مجلة الفكر المحاسبى، كلية التجارة، جامعة عين شمس، المجلد ٢٢، العدد ٧، ٢٠١٨.
- (٨) النقودي، سوزي فاروق، "استخدام الحوسبة السحابية لتعزيز تكامل أنشطة سلاسل التوريد بهدف دعم الميزة التنافسية"، مجلة البحوث المحاسبية، كلية التجارة، جامعة طنطا، المجلد السابع، العدد الأول، ٢٠٢٠.
- (٩) خميس، محمد مصطفى جمعه، "أثر تطبيق تقنية إنترنت الأشياء في ظل تبني الحوسبة السحابية على نظام إدارة المخزون"، مجلة الإسكندرية للبحوث المحاسبية، كلية التجارة، جامعة الإسكندرية، المجلد الأول، العدد الخامس، ٢٠٢١.
- (١٠) حسن، سيدة أحمد أحمد، "الحوسبة السحابية وتأثيرها على مهنة المراجعة الخارجية في مصر"، مجلة الدراسات التجارية المعاصرة، كلية التجارة، جامعة كفر الشيخ، العدد ١٠، ٢٠٢٠.
- (١١) جابر رمضان، عماد، حامد محمود، منصور، "مدخل محاسبى مقترح لترشيد نفقات الأداء الحكومي للخدمات الإلكترونية في ظل الحوسبة السحابية"، المجلة العلمية للدراسات التجارية والبيئية، كلية التجارة، جامعة قناة السويس، العدد الثالث، ٢٠١٧.

- (١٢) الرداد، عياد حميدة عاشور "أثر الحوسبة السحابية على فعالية نظام الرقابة الداخلية في الشركات الصناعية الليبية، المجلة العلمية للدراسات التجارية والبيئية، كلية التجارة، جامعة قناة السويس، العدد الأول، ٢٠١٩
- (١٣) حسن، حنان عبد المنعم مصطفى، " أثر تطبيق الحوسبة السحابية على مدى تقرير المراجع عن استمرارية المنشأة في النشاط"، مجلة الإسكندرية للبحوث المحاسبية، كلية التجارة جامعة الإسكندرية ٢٠٢١،
- (١٤) البسيوني، بسمه عبد الرحمن حسن، " دراسة مقارنة بين المردود الإيجابي الناتج عن قرار التحول نحو الحوسبة السحابية وبين المخاطر الناشئة عن هذا القرار في منظمات الأعمال"، مجلة البحوث المالية والتجارية، العدد الثاني، الجزء الأول، ٢٠٢١
- (١٥) البسيوني، هيثم محمد عبد الفتاح، " الإفصاح السري كأحد أدوات التقارير المتكاملة وأثره على جودة المعلومات المحاسبية"، مجلة البحوث المالية والتجارية كلية التجارة جامعة بورسعيد، ٢٠١٤
- (١٦) أحمد، ميهاب صلاح " قياس أثر الإفصاح السري على دقة تنبؤات المحللين الماليين " بحث مقدم لمؤتمر جامعة القاهرة، ٢٠١٤
- (١٧) يوسف، هبه إبراهيم عبد العزيز " تأثير الإفصاح السري على قرارات الإستثمار وإنعكاستها على خلق القيمة – دراسة تطبيقية على الشركات المدرجة في بورصة الأوراق المالية"، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التجارة، جامعة عين شمس، ٢٠١٨
- (١٨) شنن، على عباس على، "إطار مقترح للإفصاح السري في التقارير المتكاملة واثار ذلك على تعزيز قيمة المنشأة (دراسة ميدانية)". مجلة المحاسبة والمراجعة لاتحاد الجامعات العربية، كلية التجارة جامعة بني سويف، ٢٠٢٠
- (١٩) عبد الحليم، عبير محمود، " اثر الإفصاح المحاسبي في وسائل التواصل الاجتماعي علي قيمة المنظمة واستدامتها: دراسة ميدانية، مجلة البحوث المحاسبية، كلية التجارة، جامعة طنطا، العدد الأول، ٢٠١٧
- (٢٠) بيومي، ميهاب صلاح " أثر معلوماتية التقارير السردية على دعم القدرة التنبؤية للمستثمرين: دراسة تحليلية، المجلة العلمية للدراسات التجارية والبيئية، كلية التجارة، جامعة قناة السويس، العدد الثاني، ٢٠٢٠
- (٢١) البسيوني، هيثم محمد عبدالفتاح، زيدان، احمد السيد "أثر الإفصاح السري على تدفق الاستثمار الأجنبي المباشر بالتطبيق على الشركات المقيدة بسوق الأوراق المالية المصرية"، مجلة الفكر المحاسبي، كلية التجارة جامعة عين شمس، ٢٠١٧
- (٢٢) علي، هبه جمال هاشم " انعكاسات التوسع في الإفصاح السري وأثرها على قيمة المنشأة مع دراسة ميدانية، مجلة الفكر المحاسبي، كلية التجارة جامعة عين شمس، ٢٠١٨
- (٢٣) سليم، عوض علي محمد، دعيه، هادي محسن السيد، و الغنام، صابر حسن محمود " مدخل مقترح لتخفيض مخاطر الإفصاح السري للحد من ممارسات الانطباع التنظيمي لمنشآت الأعمال: دراسة اختبارية"، مجلة البحوث المالية والتجارية، جامعة بورسعيد، كلية التجارة، العدد الثالث، ٢٠١٧
- (٢٤) السوافيري، فتحى رزق " أثر استيفاء الشركات لمتطلبات الإدراج في المؤشر المصري للمسئولية الاجتماعية ESG على قيمة وأداء الشركة – دراسة تطبيقية، المؤتمر العلمي لقسم المحاسبة والمراجعة، دور المحاسبة في دعم التنمية الاقتصادية والاجتماعية في مصر ،كلية التجارة، جامعة الإسكندرية، ٢٠١٧.

٢٥) شاهين، عبد الحميد أحمد، شحاته، محمد موسى "أثر تطبيق تقنية إنترنت الأشياء على تحسين مستوى شفافية تقارير الاستدامة كركيزة لتحقيق رؤية مصر ٢٠٣٠، المؤتمر الدولي السادس للدراسات والبحوث البيئية، ٢٠٢١

٢٦) البورصة المصرية، استراتيجية البورصة، ٢٠٢٢،  
<https://www.egx.com.eg/ar/Strategy.aspx>

#### ■ المراجع الأجنبية

- 1) Alam, Tanweer. "Cloud Computing and its role in the Information Technology." IAIC Transactions on Sustainable Digital Innovation (ITSDI) 1 (2021): 108-115.
- 2) Bello, Sururah A., et al. "Cloud computing in construction industry: Use cases, benefits and challenges." Automation in Construction 122 (2021): 103441.
- 3) Floerecke, Sebastian, Franz Lehner, and Sebastian Schweikl. "Cloud computing ecosystem model: evaluation and role clusters." Electronic Markets (2020): 1-21.
- 4) Dimitriu, Otilia, and Marian Matei. "Cloud accounting: a new business model in a challenging context." Procedia Economics and Finance 32 (2015): 665-671.
- 5) Novais, Luciano, Juan Manuel Maqueira, and Ángel Ortiz-Bas. "A systematic literature review of cloud computing use in supply chain integration." Computers & Industrial Engineering 129 (2019): 296-314.
- 6) Abdurachman, Edi, Ford Lumban Gaol, and Benfano Soewito. "Survey on threats and risks in the cloud computing environment." Procedia Computer Science 161 (2019): 1325-1332.
- 7) Jasim, Asmaa Noaman, Ali Ibrahim Hussein, and Layth Noaman Hassoon. "The impact of narrative disclosure on the Firm value: empirical evidence from the Iraqi banking sector." Opcion 34.86 (2018): 2312-2325.
- 8) Qian, Yubin. "A critical genre analysis of MD&A discourse in corporate annual reports." Discourse & Communication 14.4 (2020): 424-437.
- 9) Ren, Chaowang, and Feng Cao. "A Review of the Studies of Narrative Information in Corporate Annual Reports." Journal of Asia-Pacific and European Business 1.01 (2021).
- 10) Merkley, Kenneth J. "Narrative disclosure and earnings performance: Evidence from R&D disclosures." The Accounting Review 89.2 (2014): 725-757.
- 11) Leung, Sidney, Lee Parker, and John Courtis. "Impression management through minimal narrative disclosure in annual reports." The British accounting review 47.3 (2015): 275-289.

- 12) Nekhili, Mehdi, et al. "R&D narrative disclosure, corporate governance and market value: Evidence from France." *Journal of Applied Business Research (JABR)* 32.1 (2016): 111-128.
- 13) Bassyouny, Hesham, Tarek Abdelfattah, and Lei Tao. "Beyond narrative disclosure tone: The upper echelons theory perspective." *International Review of Financial Analysis* 70 (2020): 101499.
- 14) Garefalakis, Alexandros, Nikolaos Sariannidis, and Christos Lemonakis. "Operational elements of Narrative Disclosure Information (NDI) in a geographical context." *Annals of Operations Research* 294.1 (2020): 123-149.
- 15) Herath, Siriyama Kanthi, and Norah Albarqi. "Financial reporting quality: A literature review." *International Journal of Business Management and Commerce* 2.2 (2017): 1-14.
- 16) Kamel, Sherif, and Mariam Abouseif. "A study of the role and impact of cloud computing on small and medium size enterprises (SMEs) in Egypt." *Microsoft Corporation* (2015).
- 17) Hasan, Mostafa Monzur, and Ahsan Habib. "Readability of narrative disclosures, and corporate liquidity and payout policies." *International Review of Financial Analysis* 68 (2020): 101460.
- 18) Ertugrul, Mine, et al. "Annual report readability, tone ambiguity, and the cost of borrowing." *Journal of Financial and Quantitative Analysis* 52.2 (2017): 811-836.
- 19) Sadeeq, Mohammed Mohammed, et al. "IoT and Cloud computing issues, challenges and opportunities: A review." *Qubahan Academic Journal* 1.2 (2021): 1-7.
- 20) Huttunen, J. E. N. N. I. F. E. R., et al. "Big data, cloud computing and data science applications in finance and accounting." *ACRN Oxford Journal of Finance and Risk Perspectives* 8 (2019): 16-30.
- 21) Owolabi, Sunday Ajao, and Julia Ufuoma Izang. "Cloud Accounting And Financial Reporting Qualities Of Smes In Nigeria: An Overview." *CLOUD ACCOUNTING AND FINANCIAL REPORTING QUALITIES OF SMES IN NIGERIA: AN OVERVIEW* 60.1 (2020): 8-8.
- 22) Ayoobkhan, Mohamed, and Mubarak Kaldeen. "An empirical study on cloud computing technology on hotel industry in Sri Lanka." *The Emerald Handbook of ICT in Tourism and Hospitality*. Emerald Publishing Limited, 2020.
- 23) Ibrahim, Awad Elsayed Awad, and Khaled Hussainey. "Developing the narrative risk disclosure measurement." *International Review of Financial Analysis* 64 (2019): 126-144.

- 
- 24) Assidi, Soufiene. "The effect of voluntary disclosures and corporate governance on firm value: a study of listed firms in France." *International Journal of Disclosure and Governance* 17.2 (2020): 168-179.
- 25) Zaini, Syeliya Md, et al. "Voluntary disclosure in emerging countries: a literature review." *Journal of Accounting in Emerging Economies* (2018).